الانوار

٦ صفحات

٥٠

بيروت الثلاثاء ٢١ تشرين ١ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٦٦

AL - ANWAR - Beyrouth 21 Octobre 1975 17e Année No. 5366

بيروت: ليلة ثانية في الملاجىء

٦ قتيلا وعشرات الجرحى في القصف المتبادل



■ مسلحان في وضع قتالي بأحد شوارع بيروت ■



■ استعداد لاطلاق الرصاص والقذائف ■

■ مسلحون وراء متراس ضخم قرب بناية اللعازارية امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

امضت بيروت امس ليلة ثانية في الملاجىء. وفيما كانت انفجارات متقطعة تسمع حوالي منتصف الليل ، في مناطق مختلفة ، كانت سيارات المسلحين المزودة بمكبرات الصوت تطوف الاحياء تدعو الاهالي لاخلاء الطوابق العليا والنزول الى الطوابق السفلى والملاجىء .

وفي ساعات الفجر الاولى لم يكن الوضع قد سجل اي تحسن ، بل انه ازداد توترا بانتشار مسلحين باعداد كبيرة في شوارع المنطقتين الغربية والشرقية . والمناوشات الاولى حصلت في منطقة سوديكو — رأس النبع ، ثم سمع اطلاق نار في منطقة النهر — الكرنتينا ، ودوت انفجارات من مختلف الانواع في مناطق التوتر .

وفي القصف الاخير المتبادل فجر الاحد ، سقط ١٩ قتيلا وعشرات الجرحى . وتخللت يوم امس رماية بالرشاشات وعمليات قنص في حي الليلكي ، والوطواط ، والمصيطبة ، بشكل متقطع .. واشتباكات محدودة في القنطاري والروشة. واقيمت حواجز خطف في الضواحي وعلى طريق جونيه.

— البقية على ص ٦ عمود ١ و ٢ —

المفتي الجعفري يدعو المواطنين لمغادرة منازلهم ومواجهة المسلحين بالشوارع

دعا الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز المواطنين امس ، الى الخروج من منازلهم دفعة واحدة لمواجهة المسلحين .

وقال في نداء الى المواطنين من ابناء بيروت : لم يبق امامكم الا تجربة واحدة لعل الشفاء فيها . اخرجوا من بيوتكم دفعة واحدة وقدموا اطفالكم ونساءكم وشيوخكم وعجائزكم . واجهوا المسلحين والمجرمين بكل ما تملكون ، وبكل ما عندكم ان يقسى عليه عندكم .

« اطردوهم من احيائكم ولا تستقبلوهم . افترشوا الارض والتحفوا السماء .. اجلسوا في الشوارع واهجروا المخادع لتقع الكارثة دفعة واحدة ونموت جميعا ويبقى المجرمون جميعا .

« انهم يحاولون استغلالكم واذلالكم فوتوا الفرصة عليهم واخرجوا لنموت جميعا وليبقى الجبناء يسرحون ويمرحون لعلهم يرتدعون ويخجلون ، ولعل من يدفعهم يخجل ويرتدع » .

لبنانيون يشتركون في المسيرة المغربية

استقبل السيد ادريس بنونة سفير المغرب في بيروت امس، اعضاء الجالية المغربية في لبنان .

وقالت مصادر السفارة المغربية ان السيد بنونة ابلغ السيد بنونه انه يؤيد الملك الحسن الثاني في قراره تنظيم مسيرة سلمية الى الصحراء الغربية .

وذكرت هذه المصادر ان افراد الجالية وضعوا انفسهم تحت تصرف السلطات المغربية بهذا الصدد.

وقالت مصادر ان عددا من الفنانين والفنانات والمواطنين اللبنانيين سجلوا اسماءهم في السفارة ليتطوعوا في المسيرة .

مجلس الامن يناقش القضية

ويبدأ مجلس الامن الدولي امس ،

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

محاولة في بكفيا لنسف منزل الجميل بالصواريخ

بعد صواريخ شاطىء الكسليك ، تم امس اكتشاف ٤ بطاريات صواريخ في بكفيا قبل انفجارها .

وذكرت مصادر كتائبية ان الصواريخ كانت تستهدف منزل الشيخ بيار الجميل في بكفيا ، وانها ركزت على تلة مواجهة بين بكفيا وضهور الشوير هي تلة ضهر ياسيل .

واوضحت المصادر نفسها ان اثنين من الصواريخ الاربعة كانا معدين للانفجار تلقائيا في الساعة الرابعة بعد الظهر ، وان الصاروخين الباقيين كانا سيتفجران في الرابعة والنصف ، بحيث يوقعان عددا غير قليل من الضحايا .

وقالت المصادر نفسها ان دورية للقوى النظامية اكتشفت البطاريات قبل موعد انفجارها ، وفككتها وصادرتها .. ولوحظ ان الحواجز الكتائبية تكاثفت مساء امس في المنطقة .

انفجارات في البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

عاشت زحلة يوما هادئا ، وظلت طريقها محولة لضرورات امنية على طريق شتورا ، بر الياس ، دير زنون ، رياق .

وقد حصلت عدة انفجارات ، هزت المنطقة ، ليل اول امس ، وسجلت بعض الاضرار الطفيفة .

فعلى مطعم قصر البقاع لصاحبه اميل درويش في تعلبايا ، القيت متفجرة احدثت اضرارا مادية .

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

حرائق كبيرة في الاحراج

شب حريق كبير في الدوحة بين الناعمة وعرمون امس ، وحتى ساعة متاخرة من الليل كان رجال الاطفاء لا يزالون يعملون على اخماد هذا الحريق الذي التهم مساحات واسعة من الاشجار .

كما شب حريق اخر في « بمكين » بين سوق الغرب وعاليه .

وكذلك اندلع حريق في احراج رشميا . وحريق اخر في الرابية ، واستعين بفصائل من الجيش للمساعدة على اطفاء هذه الحرائق ، بعد توزع رجال الاطفاء .

وشب حريق كبير في ارض الفانسب جوزف سكاف بعميق ، اتى على مساحات واسعة من القصب وبعض الاشجار .

اشتباك في الجولان بين القوات السورية والعدو

قال ناطق عسكري سوري ان اشتباكا جرى بين قوات سورية واسرائيلية في منطقة حيانا الحشيب في المنطقة العازلة من مرتفعات الجولان ، وان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا في الاشتباك دون ان تقع اية اصابة في الجانب السوري .

ويذكر ان دورية اسرائيلية كانت قد اطلقت النار في ١٤ تشرين الاول الجاري على بعض المدنيين السوريين في المنطقة نفسها ، فاسفر ذلك عن مقتل رجل وامراة .

دمشق — ر

لجنة التنسيق العليا تبحث تطبيق الاتفاقات بين السلطة والمقاومة

ارجىء الى غد الاجتماع الذي كان مقررا ان تعقده لجنة الاصلاح السياسي ، لوضعه البحث في التعديلات السياسية الممكنة .. لكن الموعد الجديد مرشح بدوره للتاجيل ، لان السيد كمال جنبلاط سيزور دمشق اليوم ليمضي فيها ثلاثة ايام ، فضلا عن ان حالة الامن لا تشجع على الحوار الهادىء ، وفي جو ايجابي .

ومع ان الرئيس كرامي لم يزر القصر الجمهوري امس ، وتابع تطورات الوضع من السراي ثم من وزارة الدفاع ، فان اوساطه اكدت انه لا ينوي الاستقالة ، وهو باق في المسؤولية مع تمام تحدية ، كما انه يرى ان على كل فريق ان يتحمل مسؤولياته كاملة ، بعيدا عن سياسة الامر الواقع ، لان تحمل المسؤولية في هذه الظروف واجب وطني تاريخي .

اجتماع لجنة التنسيق

وقد انصرف الرئيس شمعون بدوره امس الى معالجة حالة الامن الآخذة في التدهور ، وترأس في بعبدا اجتماعا لقادة قوى الامن الداخلي ، وممثلي الجيش في لجنة التنسيق اللبنانية — الفلسطينية ، تمهيدا لاجتماع تعقده اللجنة قبل ظهر اليوم ، في مديرية قوى الامن ، لدراسة المذكرة الفلسطينية الى هيئة الحوار الوطني ، ووسائل تطبيق الاتفاقات المعقودة بين السلطة والمقاومة ، بما فيها اتفاقية القاهرة .

وسيحضر الاجتماع عن الجانب

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

مجلس النواب ينتخب رئيسه اليوم اذا كانت الطرق "سالكة وآمنة"

يجتمع مجلس النواب اليوم ، بعد طول غياب ، لانتخاب رئيسه ، اذا سمحت بذلك حالة الطرقات واوضاع الامن .

ومع ان الدعوة الى الجلسة لم تثر « حماس » احد من النواب ، وحتى من المرشحين ، فان هناك اتجاهين يتجاذبان الجلسة ، الاول يدعو الى عقدها مهما كلف الامر ، لتسجيل حضور المجلس كمؤسسة دستورية شرعية ، تمهيدا لاعادة الاعتبار اليه .. والاتجاه الثاني يقف بعناد في وجه الاعتبار هذا ، ويرفض ضمنا حضور الجلسة .

وبصراحة اعلن الرئيس صائب سلام امس انه لن يكون بين الحاضرين ، لانه لا يقيم وزنا للجلسة بحد ذاتها ، واكدت مصادر جبهة النضال ان جنبلاط — الذي يزور اليوم دمشق — لن يحضر

— البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ —

جنبلاط اليوم في دمشق

يزور السيد كمال جنبلاط دمشق قبل ظهر اليوم ، ويقابل حوالي الظهر الرئيس السوري حافظ الاسد .

وقد اتصل جنبلاط مساء امس هاتفيا بالرئيس كرامي في صوفر ، واتفق معه على اجتماع اليوم ، وهو في طريقه الى سوريا .

ومن جهة اخرى ، استقبل رئيس الحكومة في صوفر امس السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ، وتشاور معه في التطورات العربية الاخيرة .

مشاورات بين امريكا واسرائيل للتدخل في لبنان

قالت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية امس ، ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بالامتناع عن التدخل في لبنان دون اجراء مشاورات مسبقة مع واشنطن .

واضافت ان اسرائيل ردت بانها تقبل مشاورة واشنطن في مثل هذا الاحتمال ، ولكنها لا تعتبر نفسها ملزمة باتباع تعليمات الولايات المتحدة .

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

الامير فهد يبدأ محادثات في لندن يعلق عليها البريطانيون اهمية خاصة

لندن — من بعثة « الانوار » :

استقبلت الاوساط السياسية والمالية في العاصمة البريطانية زيارة الامير فهد بن عبد العزيز باهتمام بالغ، ووصفت « الفاينانشال تايمز » المباحثات التي بدات مساء امس بانها حيوية .

وقالت « التايمز » انها ابرز حدث في العلاقات البريطانية — السعودية منذ زيارة الملك الراحل فيصل لبريطانيا في ربيع ١٩٦٧ .

وقد تركزت الاهتمامات البريطانية حول ما يمكن ان تعكسه هذه الزيارة من نتائج على الاوضاع المالية والاقتصادية في بريطانيا ، والعلاقات العربية — البريطانية ، وتاثيرها على الموقف في الشرق الاوسط .

عن الجانب الاول ، هناك وضع الاسترليني المتدهور الذي دفع الدول العربية النفطية الى سحب رصيدها من السوق المالية البريطانية ، وما يمكن ان يؤدي اليه هذا الخروج الجماعي للارصدة العربية من تدهور جديد ، اذ تقدر الارصدة العربية في لندن بحوالي ٥، ٢ بليون جنيه استرليني تملك السعودية الجانب الاكبر منها .

ومعروف ان السعودية بالذات ، تحتفظ بنسبة كبيرة جدا من ارصدتها بشكل ودائع نقدية ، مما يجعل لقرارها اهمية خاصة .

وستحاول بريطانيا اقناع الامير فهد بمستقبل الاقتصاد البريطاني والجنيه الاسترليني ، خاصة بعد تدفق نفط الشمال ، وكبح جماح نقابات العمال .

والذي سيمارس مهمات الاقناع هو المستر غوردون ريتشاردسون محافظ بنك انكلترا الذي سيقيم بهذه المناسبة حفل غداء خاص للامير ، بالاضافة الى الغداء الذي تقيمه ملكة بريطانيا.

وربما تسهم معلومات محافظ البنك، والاطباق الذهبية في قصر الملكة ، في اقناع الامير السعودي ، بوجود غطاء

— البقية على ص ٦ عمود ١ و ٢ —

من يخاف من التقسيم ؟

الى اين نحن سائرون ؟

هذا السؤال لو وجهه البطريرك خريش الى الاقطاب الموارنة ، ووجهه المفتي الشيخ حسن خالد الى الاقطاب المسلمين او القيادات الجديدة التي اخذت مواقع الاقطاب ، لجاء الجواب واحدا تقريبا .

ذلك ان هناك شبه اجماع على وجود مؤامرة او مخطط للخراب وتقسيم لبنان . وشبه اجماع على الرفض العلني للتقسيم . لكن الخلاف هو على الجهة او الجهات التي تريد المؤامرة وتسعى لها .

فالمسلمون يعتقدون ان المسيحيين يريدون ، تحت تاثير ما يمكن ان يسمى ايديولوجية الخوف ، فسخ الشراكة على الكيان لا المشاركة في الحكم فقط . وبالتالي انشاء وطن مسيحي في الجبل. ويرى المسلمون ان ما يجري الآن هو تمهيد لذلك ، على رغم ان الشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده يتنافسان على تبني العبارة التي تصف الوطن المسيحي بانه اسرائيل ثانية .

والمسيحيون يعتقدون ان تقسيم لبنان هو مؤامرة عربية يدرابة ضد لبنان كله وليس ضد المسيحيين فقط. بل هم يصفون التقسيم بانه نوع من الضم والفرز السياسي في خريطة المنطقة . اي ان التقسيم هو مرحلة مخطط لحل مشاكل المنطقة ، وفي مقدمتها قضية فلسطين ، على حساب كيان لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه .

والمعلومات الشائعة حول هذا الموضوع كثيرة ومتضاربة الى حد الخلاف على توزيع الاقضية الاربعة التي ضمت الى لبنان الكبير عام ١٩٢٠ بين الدول والقوى في المنطقة.

والخلاف على الجهة التي تريد التقسيم يرافقه خلاف على الجهة التي تستطيع منع التقسيم .

المسلمون يقولون ان مفتاح الحل في يد المسيحيين : بل الموارنة . فلولا الشيخ بشارة الخوري لما استطاع رياض الصلح ان ياتي بالاستقلال . وبالتالي فان المحافظة على الاستقلال تتطلب ان يستمر الموارنة في ذلك الدور الرائد . فلا تغيير او اصلاح من دون موارنة . بل لا تغيير ولا اصلاح الا بالموارنة.

والمسيحيون الذين ميزتهم الاولى المرونة والتكيف والقدرة على التطور في كل المجالات ، يفقدون جوهر دورهم الرسولي في لبنان اذا وقفوا ضد التطور والتغيير في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

والمسيحيون يعتقدون ان مفتاح الحل في يد المسلمين . فهم يستطيعون العمل من اجل وقفة مع الاخ الفلسطيني . وقفة لمراجعة كل شيء والتفتيش عن الحل الامثل للحفاظ على امن الثورة وعلى سيادة لبنان . ذلك ان امن الثورة لا يمكن ان يتحقق على حساب سيادة لبنان ، والامن الظاهر على حساب السيادة هو مجرد قنبلة يستطيع العدو ان يفجرها . او هو في احسن الحالات يضع الثورة الفلسطينية في مناخ الاهتمام بالامن في لبنان فقط وعدم القدرة على الاهتمام بالدور الرئيسي للمقاومة في فلسطين .

والواقع ان وقف المؤامرة بحاجة الى القوتين . وحل الازمة بحاجة الى المناخين . فالاقطاب الموارنة المهتمون بوحدة الراي يستطيعون الاتفاق على برنامج اصلاحي معتدل ومقبول . والاقطاب المسلمون يستطيعون وضع الحدود المنطقية للسيادة . والامر بحاجة الى شجاعة الاعتدال التي هي اصعب من شجاعة التطرف. الا اذا لم يكن هناك من يخاف من مؤامرة التقسيم. او كانت المؤامرة مطلوبة ومرغوبا فيها .

رفيق خوري

فرنجية يتابع تطورات الامن ويتحدث امام زائريه عن مآسي الاقتتال
كرامي يبلغ اصدقاءه انه باق في مواقعه

الذين انتظروا ان يقصد الرئيس كرامي القصر امس ، من اجل خطوة يعتبرونها حاسمة ، انتظروا من غير طائل .. فرئيس الحكومة الذي تابع التطورات الاخيرة باهتمام زائد ، ابلغ المقربين منه انه باق في مواقعه ، ولن يفسح في المجال امام احد ليفرض عليه امرا واقعا .

وقد انصرف الرئيس فرنجيه منذ الصباح الى معالجة قضايا الامن، في ضوء التقارير التي وردت اليه بعيدا عن التردي المفاجيء الذي طرأ عليه .. وما رافق هذا التردي من اعمال الخطف والقتل .

واستقبل الرئيس فرنجية صباحا الوزير غسان تويني وتشاور معه في بعض المواضيع المطروحة ، على صعيد الامن ، كما على صعيد التموين .

وعند الساعة العاشرة استقبل نائب زحلة السابق السيد جوزف ابو خاطر ، الذي عرض عليه تطورات الوضع في منطقة زحلة وابعادها ، وتأثيرها على المنطقة ككل .. وتمنى وضع حد للمآسي التي تعيشها المنطقة .

حديث الرئيس

ثم استقبل الرئيس فرنجيه النائب جوزف سكاف ، الذي استعرض معه ايضا الوضع في منطقة البقاع ، واطلعه على ما يجري ، وطالب بضرورة تواجد السلطة بشكل فعال ، كي تتمكن من وضع حد للاضطراب بشتى الوسائل ، فالحالة لا يجوز ان تستمر مترديه نظرا لانعكاساتها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

وقد نقل عن الرئيس فرنجيه انه كان منفعلا ، وقد شدد امام زائريه انه مصمم على وضع حد للاقتتال ، الذي بدأ ينتشر في كافة المناطق ، وليس له اي مبرر .

كما تحدث الرئيس فرنجيه الى زائريه عن المآسي التي يعيشها المواطن اللبناني في مناطق الاشتباكات ، ودعا الجميع الى مؤازرة السلطة كي تتمكن بشتى الوسائل الممكنة من وقف الاقتتال الدامي .

وكشف الرئيس النقاب ايضا عن جانب لم ينشر من معلوماته وعن موقف السلطة ، وعما وصف بانه خلاف في وجهات النظر حول كيفية معالجة الاوضاع السائدة . فلكل من المسؤولين وجهة نظر خاصة ، بشأن التدابير الواجب اتخاذها لوضع حد للفتنة ، ولافشال المخطط الذي يراد من ورائه تهديم لبنان .

وفسر الحديث الذي نقل عن لسان المراجع العليا بان الخلاف قائم بين جناحين في الحكم ، جناح يرفض رفضا قاطعا تدخل الجيش لافشال المخطط خوفا من مضاعفات ليست في صالح الامن ، وجناح اخر يرى ان الحل السياسي فشل ، ولا بد من اتخاذ موقف اخر يترجم بانزال الجيش لقصف كل مصدر نار ايا كان ، لان الخسائر التي حصلت حتى الان ستستمر في التفاعل ، ولن تكون اكثر اذا تدخل الجيش ؟

كرامي : لا تصريح

وفي هذه الفترة بالذات كان الرئيس كرامي يتابع تطورات الوضع من السراي ، فاجرى اتصالات مكثفة مع حلفائه السياسيين من جهة ، ومع المسؤولين عن الامن من جهة اخرى ، في اجهزة الدولة والمقاومة على حد سواء .. ثم غادر السراي الى وزارة الدفاع دون ان يدلي باي تصريح ، وعلامات التأثر على وجهه ، بينما كانت المعلومات ترد الى القصر الجمهوري انه ربما زار القصر اليوم.

— البقية على الصفحة ٦ —

سلام : لنتخل عن التحجر فعناد العنف سيهدم لبنان
لن احضر ولادة "القطة" في المجلس

■ الرئيس سلام يتحدث في ندوته امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

ابدى الرئيس صائب سلام امس تخوفا حقيقيا من تهدم النظام ، اذا استمرت عقد الخوف والتخويف والتحجر .. وقال : كل ما فقدناه حتى اليوم لا يقاس بشيء ، بالنسبة لما يمكن ان ينتهي اليه لبنان ، اذا استمرينا في عناد العنف .

وجاء في تصريحه : انا اسف ان اشير الى السؤال الذي يتردد اي لبنان نريد ؟ مهما كان المطلوب من الجواب عن هذا السؤال فلا اعتقد ان مخلصا في لبنان يريد لبنان الخراب والدمار ، لبنان بيروت المتهدمة ، لبنان الاقتصاد الذي اكاد اقول انه مات وانتهى ، او لبنان المقسم على ابنائه ، يتحكم بكل مقاطعة فيه متنازعون على السلطة والسيادة .

وتساءل سلام : هل هذا هو لبنان الذي ندعي الحرص عليه ؟ هذا الحرص سيجعلنا نردد ان « من الحب ما قتل» ومع هذه الصورة السوداء التي يعيشها كل منا باعصابه وبضميره المعذب ، ما زلت من الذين يدعون الى الحوار العاقل الهاديء ، الذي يبقى ضمن المنطق والنوايا المخلصة . واذا فقدنا من سيادة لبنان ما فقدناه اليوم ، واذا فقدنا الارواح البريئة والممتلكات الضخمة في هذا الصراع الجنوني القائم ، فهذا لا يقاس بشيء بعد بالنسبة لما يمكن ان ينتهي اليه لبنان ، اذ استمرينا في عناد العنف .

واضاف سلام : العنف لم يحل اية قضية ولا يمكن الا ان يؤدي الى النتائج السيئة ، بينما الحوار العاقل مع رغبة ونية صادقة في اعطاء كل ذي حق حقه ، هي وحدها التي تمنع ان يأتي من وراء اصحاب الحقوق والطلب بالمساواة من يقضي على لبنان بكامله ، ومن جملتهم من يقفون اليوم بعناد ضد اي بحث معقول ، او اي مطلب حق . والمطلب المعقول والحق اليوم ، هو ان نحرر لبنان مما في انظمته من شوائب وان نعيد الى الشعب شعوره بالتمثيل الصحيح ، ومن وراء ذلك الثقة بالحكم الذي يقوم على التمثيل السليم .

ازالة الشوائب

وقال سلام : ليس في اعتقادي ان بين من يشتركون في الحوار من يطلب تهديم النظام القائم في لبنان ، ولا حتى تبديله ، وانما كل المطلوب هو ازالة الشوائب من هذا النظام ، وتطويره تطويرا عصريا يرضي الاجيال الطالعة والشباب المتحرر الذي يرفض ان يعيش في التحجر ، وما نتج عن هذا التحجر من عفونة في النظام ، فاذا بقينا باصرار نتشبث بما في النظام من تحجر وما نتج عن ذلك من عفونة ، فانا اخشى ، بل اصبحت واثقا ، من ان المد الهدام سيأخذ طريقه الى تهديم النظام آجلا ان لم يكن عاجلا ، وليس بعد اجل بعيد . وهذا يعني في نظري تهديم لبنان ، لبنان الذي بنيناه بحبات القلوب، ونحرص عليه حرصنا على الروح .

وتابع سلام قائلا : اتمنى ان يصغي الى كلامي هذا من يجب ان يصغي اليه، وان نتخلص من العقد والتحجر ، ومن الخوف والتخويف ، ونعاود المسيرة قبل فوات الاوان ، فلا يزال في صدورنا من الايمان رغم كل ما نحن فيه ، ما يؤملنا من ان ذلك ممكن .

● هل تعتبر ان القصد من الحوادث الاخيرة نسف جلسة لجنة الحوار ؟

□ ما حصل يؤدي بدون شك الى نسف الحوار المطلوب في لجنة الحوار، ولا احب ان اجاري السؤال فاقول ان القصد من ذلك كان خصيصا لتعطيل الحوار ..

● هل ستحضر اجتماع لجنة الاصلاح السياسي يوم الاربعاء ؟

□ قلت واكرر ان ايماني ببلدي وايماني بربي ، لا يسمحان لي بان اتأخر يوما عن اية خطوة او اي عمل فيه بصيص من نور لانقاذ لبنان من محنته . وطبعا هذا يعني انني على استعداد كامل لحضور جلسة الاربعاء.

ان لم يبن رب البيت

● لماذا لا تحاورون المسؤول الرئيسي ؟

□ اعتقد ان هذا السؤال يجب ان يوجه الى غيري ، لانني اعلنت رأيي بصراحة ووضوح ، واذا اردتموه مرة اخرى فاقول باختصار « ان لم يبن رب البيت فعبثا يبني البناؤون » .

● حذر الرئيس انور السادات من استمرار الاحداث في لبنان ، ومن انها يمكن ان تؤدي الى خطر اكبر من وجود اسرائيل ، فما رأيك بذلك ؟

□ لا سمح الله ان يكون ذلك .. ولكن اعتقد ان هذا التحذير في محله ومن الوصف الذي اعطيته اياه تجدني متفقا مع هذا الرأي اذ ان لبنان الذي وصفت يكون ولا شك ادهى واشد خطرا من اسرائيل .

الناس بالناس

وبالنسبة لانتخابات رئاسة المجلس، قال سلام : لم اتعود الغمغمة بكلامي فالصراحة تقضي علي ان اقول «الناس بالناس والقطة بالنفاس» . وانا لست على استعداد لان اكون « الداية » اي القابلة القانونية لولادة القطة ، وانا لا ارضى ذلك لنفسي ، ولا اعتقد ان الشعب يرضى بذلك .

[illegible] الرصاص تعطل الحوار حول الاصلاح السياسي

اليافي متفائل .. رغم حدة المناقشات
الجميل : لا يمكن ان نرتجل التطوير بالقوة

لم تجتمع لجنة الاصلاح السياسي قبل ظهر امس — كما كان مقررا — وارجيء الاجتماع الى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاربعاء .. وسيرجأ مرة اخرى ، على الارجح ، لان السيد كمال جنبلاط سيكون في دمشق ، ولن يتمكن من الحضور .

وكان الرئيس عبدالله اليافي قد اتصل صباح امس ، بصفته رئيس اللجنة بالاعضاء وابلغهم تأجيل موعد الاجتماع، باعتبار ان حالة الامن التي عادت الى التدهور ، لا تسمح بابداء الرأي في اجواء ايجابية ، اذا توفرت النوايا لمثل هذه الايجابية .

وقال الرئيس اليافي في اتصالاته مع اعضاء اللجنة ، انه يفضل ان يرجيء الاجتماع الى يوم الاربعاء خشية ان تجري المناقشات تحت تأثير ما حدث في الليل بين رأس النبع والاشرفية وريثما يصار الى اجراء مشاورات جانبية لتقريب وجهات النظر بين الاعضاء ، وضمان استمرار اجتماعات اللجنة .

وما زال الرئيس اليافي ، رغم التناقضات العميقة التي ظهرت في وجهات النظر بين المتحاورين خلال الاجتماعات التي عقدتها اللجنة حتى الان ، يأمل في ان يتغلب المنطق على الانفعال ، وان يتوصل الجميع الى قواسم مشتركة تصل الى البحث في الاصلاحات السياسية المطلوبة ..

بين التفاؤل والتشاؤم

ويعتبر الرئيس اليافي ، كما نقل عن لسانه ، ان الخلاف الذي ظهر خلال المناقشات السابقة حول القضايا التي يجب ان تعطى الاولوية في اللجنة يمكن تجاوزه باعتماد الحوار الهاديء وتجنب المناقشات الحادة .

ويستشهد الرئيس اليافي على رأيه ، بالنتائج الايجابية التي توصلت اليها اللجنة في اجتماعها الاخير ، وذلك بعد مناقشات حامية بين الاطراف المتحاورين ظهر اثناءها تباين واسع في المواقف وفي وجهات النظر . الا ان فريقا اخر لا يشارك الرئيس اليافي تفاؤله هذا ، ويعتبر ان مناقشات اللجنة تدور في حلقة مفرغة ، بسبب الموقف السلبي الذي اتخذه رئيس حزب الكتائب مسبقا من قضية تعديل الدستور .

ويقول السيدان كمال جنبلاط وعاصم قانصوه عضوا اللجنة ، ان المواقف السلبية المتصلبة التي وقفها رئيس حزب الكتائب تجعل مهمة اللجنة مستحيلة ، ويحكم عليها بالفشل ، الا اذا اقر رئيس الكتائب انه لا يمكن الخروج من الازمة التي يمر بها لبنان، الا بادخال اصلاحات اساسية على النظام السياسي القائم .

ويضيف جنبلاط وقانصوه انه رغم الاجتماعات التي عقدتها اللجنة ، فان موقف رئيس الكتائب ، وهو عدم البحث في موضوع النظام قبل عودة الامن والسيادة لم يتغير ولم يتبدل ، حتى انه هدد في الاجتماع الاخير بالانسحاب من اللجنة ، اذا هي تطرقت الى الدستور ، الامر الذي يوحي بان لدى الكتائب تصميما على تفشيل مهمة هذه اللجنة ، بقصد ابقاء الاشتباكات مستمرة تنفيذا للمخطط الذي لم يعد خافيا على احد .

الجميل يوضح

وقد رد الشيخ بيار الجميل ارجاء الاجتماع الى حالة الامن ، التي عادت الى التدهور بصورة مفاجئة ، وقال: ان التطور يجب ان يحصل ، فالنصوص ليست منزلة ، لكن اي تغيير لا يمكن ان يتم بالقوة ، واذا كنا نمر في ظروف مصيرية ، فيفترض ان نتحاور بهدوء لنبني على اسس سليمة .

وعن اللقاء الذي تم في بكركي، قال رئيس الكتائب : من الطبيعي ان نلتقي ، من وقت الى اخر ، فهدف كل لبناني مخلص ان يسترد لبنان امنه واستقراره ، والحالة التي تمر بها خراب على الجميع .

واضاف : كلنا نتألم من الحالة التي وصلنا اليها ، وسببها فئة ضئيلة خارجة على كل الارادات ، غير منضبطة ولا مسؤولة . والظن الراجح انها تعمل لمصلحة جهات خارجية ، يهمها تخريب لبنان وتحويل الفلسطينيين عن اهدافهم النضالية .. هذه الفئة اذا لم تتفق الدولة والمقاومة على ردعها ، فان استمرارها ليس في مصلحة احد ؟

وقال الجميل : ليس من ينكر ان التطور يجب ان يحصل ، ونحن في الكتائب كنا وما نزال مع التقدم ومع التغيير ، اذا كان القصد من التغيير هو الاصلاح ، ولكن الاصلاح الذي نريده لا يمكن ان يحصل الا بالتفاهم والتفهم ، ولهذا طالبنا في لجنة الاصلاح السياسي ان نتحاور بصدق واخلاص وهدوء ، لان الحوار ابعد ما يكون عن النقاش الحاد ، وفرض ارادة فريق على الاخر .

حالة الامن

وعن تأجيل اجتماع امس ، قال الجميل : ان حالة الامن مسؤولة عن هذا التأجيل ، وقد قلت واعود فاكرر ، باننا نعمل لمئات السنين ، ونفترض ان نبني على اسس متينة ، وقابلة للاستمرار ، ومثل هذا البناء يجب ان تهيأ له الاجواء المؤاتية ، لانه مصيري . وما يحصل اليوم في بلادنا لا يساعد على الحوار الايجابي ، فالاجواء مشحونة ، وكل قوانا يفترض ان تتكرس لاعادة الامن ، وفي الاجواء الهادئة تكون نتائج الحوار افضل ، وتكون اكثر جدية .

واستطرد رئيس الكتائب يقول: منذ فترة لم يكن احد يجرؤ على مغادرة

— البقية على الصفحة ٦ —

المجلس ينتخب رئيسه اليوم اذا وصل النواب .. واكتمل النصاب
الحسيني يميل الى ترشيح نفسه

حتى مساء امس لم يطرأ اي تعديل على الموعد الذي حددته رئاسة مجلس النواب ، لانتخاب رئيس وهيئة مكتب المجلس . وعلى هذا ينتظر ان يجتمع النواب في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء ما لم تطرأ حتى ذلك الموعد ظروف امنية قاهرة تمنع النواب من النزول الى المجلس .

وحتى مساء امس لم يصدر عن الكتل النيابية اي موقف سلبي او ايجابي من الدعوة التي وجهتها رئاسة المجلس ، باستثناء جبهة النضال الوطني التي رشحت بعض مصادرها بانها اتخذت قرارا بمقاطعة هذه الجلسة .

والمعلومات المتوفرة لدى رئاسة مجلس النواب ، تؤكد ان انتخاب رئيس المجلس سيتم في الموعد المحدد ، بحضور اكثرية النواب ، وانه لا صحة لما تردده بعض الصحف من ان عدة كتل نيابية ستقاطع جلسة الانتخاب .

سلسلة اتصالات

وفي غضون ذلك استمرت رئاسة المجلس في اتخاذ الترتيبات المتعلقة بالانتخاب . وقد جرت سلسلة اتصالات لضمان نزول النائب موريس زوين الى المجلس ليترأس الجلسة بصفته اكبر النواب سنا . وفي حال تعذر ذلك ، فان رئاسة الجلسة ستكون بيد الرئيس صبري حمادة والنائب كاظم الخليل .

كما اتخذت تدابير امن مشددة في منطقة رأس النبع وساحة النجمة وعلى جميع الطرقات الرئيسية والفرعية المؤدية الى مبنى مجلس النواب ، وذلك لضمان سلامة وصول النواب .

الحسيني يرشح نفسه

وعلى صعيد اخر اجرى امس النائب حسين الحسيني امس سلسلة اتصالات مع عدد من النواب استمزجهم في موضوع ترشيح نفسه لرئاسة المجلس منافسا للرئيس الاسعد . وتقول مصادر النائب الحسيني انه اتخذ امس قرارا مبدئيا بخوض المعركة وهو يأمل ان يحظى ترشيحه بتأييد اكثرية النواب الذين يعتبرون ان رئاسة الاسعد طوال السنوات الخمس الماضية اساءت كثيرا الى السلطة التشريعية .

والمعارضون لعودة الاسعد يقولون ان الاحداث تجاوزت رئيس المجلس ، الذي لم يعط للسلطة التشريعية حجمها الكافي ، بل جمدها دورا واستمرارا . ولكن هؤلاء المعارضين انفسهم غير متحمسين للمعركة ، لانهم يعتبرون ان كل المعارك التي لا تدخل في نطاق التهدئة وعودة الامن ، لم تعد تهم الناس .

جنبلاط يجتمع بعرفات ويسافر اليوم الى دمشق

اعلن السيد كمال جنبلاط ان موجة التسلح ، آخذة في التصاعد وقال ان باخرة افرغت صباح السبت الماضي في مرفأ جونية ٧٤٠٠ قطعة سلاح و « ١٠٠ رشاش — ٥٠٠ » ، وان هناك باخرة اخرى في طريقها لتفريغ حمولتها خلال يومين .

وكان جنبلاط قد ترأس صباح امس اجتماعا في منزله ، حضره ممثلون عن جبهة الاحزاب والقوى الوطنية ، ثم عقد اجتماعا اخر حضره السادة : حسن عواضة ورضا وحيد وعباس خلف ، اعضاء هيئة الحوار الوطني.

لقاء مع عرفات

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف ، انتقل جنبلاط الى منزل السيد شوكت شقير ، وعقد اجتماعا مع السيد ياسر عرفات بحضور « ابو الزعيم » ، وجرى خلال هذا الاجتماع بحث تطورات الوضع الداخلي بعد تجدد الاشتباكات ليلة امس الاول بين الاشرفية وراس النبع . كما جرى بحث في اجتماع الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية ، الذي سينعقد يوم غد الاربعاء في دمشق .

لا شفنا ولا سمعنا

وبعد هذه الاجتماعات انتقل جنبلاط الى مركز الحزب التقدمي الاشتراكي، حيث اجرى سلسلة اتصالات مع الرئيس رشيد كرامي ومع الرئيس عبدالله اليافي ، وتبادل معهما الآراء حول تطورات الازمة الراهنة . ثم ادلى للصحافيين بالتصريح التالي : لقد بحثنا في قضايا الاستفزازات التي تحدث من قبل الكتائب ، وقضايا التسلح المستمرة ، وكأن البحرية اللبنانية شأنها : لا شفنا ولا سمعنا .

واضاف : لا زالت موجة التسلح اخذة بالتصاعد ، ولقد وصل الى مرفأ جونية يوم الجمعة — السبت ٧٤٠٠ قطعة سلاح و ١٠٠ رشاش ٥٠٠ ، وابلغنا ان باخرة اخرى هي في طريقها لافراغ حمولتها خلال اليومين المقبلين ، مما يزيد في يقيننا بوجود تخطيط اسرائيلي — لبناني ، وانه كلما وصلت ذخيرة الى الكتائب وزملائها في مهنة القتل والتعذيب شنوا حملة جديدة من الاستفزازات .. والان يتخذون اسبابا لقتل هذه العملات من الخطف والقنص ، ثم رمي الجثث في [illegible]

ومن المتوقع ان يتوجه جنبلاط ظهر اليوم الثلاثاء الى دمشق لترؤس اجتماع الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية .

اجتماع الجبهة العربية المشاركة يناقش الوضع في لبنان

عقد المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية اجتماعا مساء امس في مقر الجبهة ، استغرق حوالي ساعتين ، برئاسة امين المكتب التنفيذي السيد نديم عبد الصمد .

وصرح عبد الصمد بعد الاجتماع ان الهدف من اجتماع الامس كان لبحث اخر الترتيبات لاجتماع الامانة العامة الذي سيعقد في دمشق الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم غد الاربعاء، وتم الاتفاق على تنظيم اجتماع الامانة والتقارير التي ستقدم اليه ، وهي تقرير الامين العام ، وتقرير منظمة التحرير الفلسطينية ، وتقرير باسم المكتب التنفيذي للجبهة .

بيان حول التطورات

واضاف : لقد اتفق بصورة مبدئية، على ان يصدر عن الاجتماع بيان حول اخر التطورات في المؤامرة التي تتعرض لها حركة المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية .

وقد دعي لحضور الاجتماع ممثلون عن جبهة التحرير الوطني الجزائري الاحزاب المغربية ، والاتحاد الاشتراكي في مصر وسوريا ، والحزب الشيوعي السوداني ، وجبهة تحرير عمان ، وحزب البعث ، وحركة الديمقراطيين العرب في الكويت ، والحركة الوطنية اللبنانية ، والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وسيبحث في الاجتماع ، بالاضافة الى جدول اعماله ، الاقتراح الذي قدم لعقد اجتماع لاحق في بغداد .

الأنوار

ABC

طبع من عدد امس ٩٨٩٠٠

مصطفى سعد يدعو السلطة لتحمل مسؤولياتها

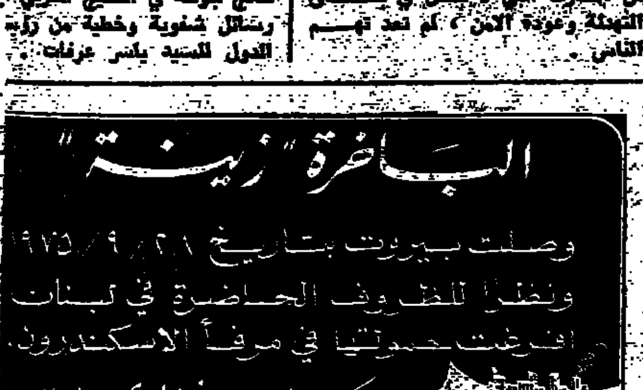
في مؤتمر صحافي عقده في منزله بصيدا ، تحدث مصطفى معروف سعد عن الراهنة ، داعيا الدولة الى تحمل مسؤولياتها ، شاكرا على جهودها وما اسدته وجهود للمدينة .

وقال السيد سعد في مؤتمره الصحافي : بعدما وجه المؤامرات الانعزالية ، مسؤولياتنا منذ استشهاد معروف سعد، نقول اليوم بان بان نحل محل السلطة ، ومن تحرير لشارع الاوقاف ومتفرعاتها من البسطات الكفاح المسلح ، هو لمساعدة التي اتوجه الان لمديرها ان تتواجد في المدينة لتتحمل كاملة ، وبأن كحركة وطنية مستعدون للتعاون معها حين منا ذلك .

« ابو اللطف » يطلع على نتائج جولته في الخليج

وصل الى بيروت امس قادما من الكويت السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) واعضاء الوفد الفلسطيني المرافق له بعد جولة شملت الخليج العربي : دولة الامارات العربية المتحدة ، وقطر ، والكويت ، سلم خلالها رسائل من السيد ياسر عرفات تتعلق العربي الراهن ، والاحداث في الساحة اللبنانية .

وشرح الوفد لرؤساء هذه موقف منظمة التحرير من هذه وعقب وصول الوفد الى بيروت الى السيد ياسر عرفات واطلعه نتائج جولته في الخليج العربي ، رسائل شفوية وخطية من رؤساء الدول للسيد ياسر عرفات .



لقاء في بكركي لتوحيد موقفي الجميل واده
لبطريرك خريش : الحالة مستمرة في الانتكاس
لجميل : الكتائب ليست ضد التطور والتقدم
ده : انا ضد التقسيم .. والحوادث لكانون

نقي الشيخ بيار الجميل والعميد ... اده في بكركي امس بدعوة من ... يرك مار انطونيوس خريش ، على التصريحات العنيفة التي صدرت ... مؤخرا والاتهامات التي تبادلاها ... اجتماعات لجنة الحوار الوطني. ... البطريرك للجميل واده ان ... الجاري يجب الا تتخلله هذه ... ، خاصة وانه يتنافى مع ما تم ... عليه في مؤتمر الزعماء الموارنة ... ركي ، ويشوش الاسس التي ... ، ويظهر وكان الطائفة ... ينية غير متحدة فيما بينها ، على ... من القرار الصادر عن المؤتمر ... ي يؤكد وحدة الكلمة .

... دام الاجتماع من الساعة ... ة والنصف صباحا حتى الثانية ... والنصف ظهرا وتم فيه ... مراض مختلف الامور والمواضيع ... وحة ، ومنها قضية الدستور ... ظام السياسي ، ووضع الامن في ... . وقال الجميل انه لا يمكن بحث ... تعديل او تبديل في ظل هذه ... روف الصعبة ، وانه يجب التأكيد ... الامن والاستقرار بشتى الطرق ... يمكن بعدها بحث مختلف التعديلات ... وحة في ظل اجواء امنية ملائمة .

... كان العميد اده قد وصل الى ... في عند الساعة التاسعة والنصف ... قه الدكتور فيليب الخازن ، وتوجه ... ترة ليجتمع مع البطريرك خريش . ... وصل بعده الشيخ امين الجميل في ... ة خاصة ، كما وصل الاب سمعان ... بي .

... في الساعة التاسعة و٤٠ دقيقة ... ل الشيخ بيار الجميل ، ودخل ... شرة الى المكان الذي كان يجتمع فيه ... ميد مع البطريرك . وعقد اجتماع ... ق استمر حتى الثانية عشرة ... نصف حيث غادر الجميل ، وكان ... غريرك في وداعه .

وقال البطريرك خريش : ليس لدينا تصريحات تختلف عن تصريحاتنا في ... ضي ، وطالما ان الحالة باقية ... كاس من وقت لاخر ، فنحن نستمر ... السعي والمداولة للخروج من الوضع ... مف والعمل على تثبيت الاستقرار ... لهدوء حتى يتمكن كل من يسعى ... عمل الخير وبنوع اخص لجنة ... حوار الوطني ، لبحث المواضيع ... ي تكونت من اجلها .

... هل تنتظر خيرا من نتائج اجتماعات ... حوار الوطني ؟

... انا دائما آمل خيرا بالحوار .

... هل لديكم من برنامج عمل ... صوته تجنة الحوار ؟

... انا مش رئيس حزب .

... ماذا كانت نتيجة اجتماعكم مع ... شيخ بيار الجميل والعميد ريمون ... ه ؟

... نتيجة الاجتماع هي العمل على ... ريب وجهات النظر والتفاهم للوصول ... ى النتائج المرجوة .

اما الشيخ بيار الجميل فقد قال : ... كنا بالاساس نبحث بالامور التي ... كن ان توصلنا الى منازلنا سالمين ، ... يف بامكاننا العيش وبعد ذلك ... لسف . اما الان وهذا ما يؤسف له ، ... سبح من واجبنا ان نعمل ونفكر كيف ... ب ان نسكن في منازلنا ، لاننا لا نعرف ... ى ياتي الانفجار او الصاروخ حتى ... و كنا داخل البيت .

واضاف الجميل : انا لا اعتقد ان ... بدا يرفض الحوار ، والكتائب هي ... ل من طالب به ، وهي لا يمكنها ان ... ف في وجه التطور والتقدم . ونحن ... عندما طرحنا فكرة الحوار كان ملاخذنا ... ى المسؤولين الذين لم يكونوا جديين ، ... لكتائب هي اول من طرح قضايا ... تصميم والتطور الذي نحن له بكل ... نى الكلمة . ولكن التطور لا يعني ... بدا الخراب والدمار . ولذلك فنحن ... عمل ونفكر لمئات السنين ، وليست ... سهولة ان نبحث امورا خطيرة . ... لك انا اطلب ، لمصلحة الحوار ... التطور ، ان لا نبحث الان بالامور ... مصيرية الحياتية في الجو الذي ... يشه .

... وقال : ان اللبناني في فترة الـ ٣٠ ... سنة الماضية ، بدأ يقتنع بان الصيغة ... اللبنانية هي افضل ما يمكن للتعايش ... واثبتت هذه الصيغة ان تثبت نجاحها ... عظيم كتجربة حضارية ، ولكن ما ... حدث في السنوات القليلة الماضية ، ... بالاخص في السنة الاخيرة ، جعل ... اللبناني يفكر مطولا بهذا التعايش ... بدات ثقته تتزعزع بهذه الصيغة . وان ... مجرد الشك بها هو اكبر خراب ودمار ... لى لبنان والعرب على حد سواء .

واضاف : ان امنية جميع اللبنانيين هي الامن والاستقرار ، ولذلك فنحن نرى كما طلبنا في الماضي ، ان من واجب السلطة بالتعاون مع المقاومة الفلسطينية ، ان تضرب بيد من حديد كل الفئات التي تريد التخريب ايا كانت هذه الفئات ، والى اية طائفة او مجموعة انتمت ، لانه ليس من مخلص لهذا البلد يريد ان يفلت الشارع ، ويصبح بايدي جماعة مجهولة تسيطر على البلاد ضد ارادة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين والفلسطينيين من مسيحيين ومسلمين .

وسئل الجميل ماذا يتوقع للجنة الحوار الوطني ، وهل اذا استمرت الحالة على ما هي عليه ، ستعيد الكتائب النظر بالهيئة فقال : نحن للحوار ، وغدا (اليوم) عندنا انتخاب رئيس مجلس النواب ولا استبعد ان يفتعل المخربون الحوادث لمنع النواب من الوصول الى المجلس ، وهذه مسألة خطيرة جدا يريدون من ورائها شل الحياة التشريعية التي هي قوة لبنان . فقوة لبنان بالشرعية ونحن ان حافظنا على حدودنا ، فاننا حافظنا عليها بوحدتنا وليس بقوتنا العسكرية ولا المادية . ولذلك اقول ان الشرعية هي اكبر ثروة للبنان .

وعن التنسيق بين الكتائب وحلفائها قال : نحن ننسق مع اي لبناني مخلص يريد مصلحة البلد بعيدا عن كل تدخل اجنبي .

وعند الساعة الواحدة غادر العميد اده الصرح البطريركي حاملا محفظة سوداء وجرى بينه وبين الصحافيين الحوار التالي :

● شوقي بالشنطة ، خرائط التقسيم ؟

□ انا ضد التقسيم .

● هل هناك اجتماع آخر في بكركي .

□ غبطة البطريرك كان يريد ان نضعه بالجو ولا خلاف بيني وبين غبطته ، ولا خلاف مع الشيخ بيار الجميل بالجوهر ، لا بالنسبة للمصلحة الوطنية العليا ولا بالنسبة لمصلحة الشعب .

● وماذا عن الاجتماع .

□ عندما يدعونا غبطة البطريرك ، فنحن على استعداد لاي اجتماع .

● ما رأيك بتجدد الاحداث كلما مالت الى الهدوء .

□ انا قلت لكم لكانون ، هيك عم حس وهيك عم اشعر .

قائد الجيش يزور بكركي

استقبل البطريرك مار انطونيوس خريش العماد حنا سعيد قائد الجيش ، والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية ظهر أمس .

ووصف البطريرك الزيارة بانها خاصة وبروتوكولية لان العماد سعيد لم يتمكن من زيارته بعد ان رقي الى رتبة عماد وعين قائدا للجيش .

حركة "كنيسة من اجل عالمنا" تدعو للانتقال الى الايجابيات
"الاصلاح لا يفصل عن مسيرة التاريخ"

دعت « حركة كنيسة من اجل عالمنا » هيئة الحوار الوطني ، للانتقال من السلبيات الى الايجابيات ، في جو من الثقة والاحترام المتبادل ، لان الحوار ما يزال حتى الان نقاشا ، والاجواء اجواء مطالب لا اكثر .

وجاءت الدعوة في بيان وزعته الحركة امس ، بعد سلسلة اجتماعات تدارست المحنة التي تمر بها البلاد ، ودور الكنيسة في المساعدة على الحلول .

بدأت تتعثر

وقال البيان : منذ بداية الاحداث و « حركة كنيسة من اجل عالمنا » في اجتماعات ملاحقة ، تتابع المحنة بألم ، وتتحرق على ما يحصل للانسان في لبنان . ولقد كانت تود ان تسمع صوتها مع الذين يبحثون عن الحلول ، للخروج من المحنة ، ولكن صوت الرصاص كان اقوى ، الى ان ارتاح الناس الى وجود هيئة الحوار التي تعلقت بها الامال .

وتبين من الواقع ان لجنة الحوار ذاتها بدأت تتعثر في المسيرة . وهذا ناتج بنظرنا عن عدم وجود الجو الصالح للحوار الصحيح ، اذ الحوار من طبيعته ان يفترض بين المتحاورين جوا حميما من الثقة والمحبة ، لان المطلوب من المحاور ان يستمع قبل ان يسمع صوته ، وان يصغي قبل ان يتكلم . المحاور يحترم المحاور الاخر ، يحترم رأيه ، ويسعى الى ان يفهمه في الصحف قبل ان يحاوره . وبدون هذا الاصغاء المحب لا مجال للحوار الذي يتحول بطبيعة الحال الى نقاش .

والنقاش غير الحوار ، فالنقاش هو حتما بين فريقين ، واحد يطالب والثاني يرفض ، واحد يطلب تنازلات والثاني يمانع ، وعند حصول النقاش بين فريقين ، لا يمكن الوصول الى حل بدون حكم بينهما . وفي الواقع الذي نحن فيه ، كان من المفروض ان تكون الدولة هي الحكم ، وفي غياب الدولة — كما هو الان — يصبح الرأي العام المخلص هو الحكم الوحيد .

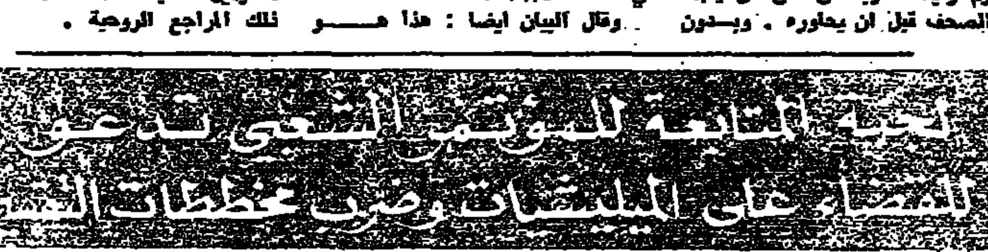
من السلبيات الى الايجابيات

وتابع البيان : فتجاه هذا الواقع ترى « حركة كنيسة من اجل عالمنا » ، وهي جناح من اجنحة الرأي العام ، ان تدلي بدلوها ، داعية سائر الاجنحة الى القيام بمثل هذا العمل . انها ترى ان جذور محنة اليوم متأصلة في التاريخ اللبناني ، وهي تعود الى سنة ١٩٤٣ ، يوم اتفق فريقان من اللبنانيين على التعايش معا ، منطلقين من سلبيات لم يكن من الممكن البدء بغيرها . وكان من المفروض على السياسيين ان ينتقلوا الى الايجابيات لكن شيئا من هذا لم يحدث ، وهذا ما جرنا الى احداث ١٩٥٨ ، التي عادت فانطلقت من سلبيات حول شعار « لا غالب ولا مغلوب » ، على امل ان يبنى لبنان من جديد على الايجابيات ، وبما ان هذا لم يحصل عدنا فوقعنا في احداث ١٩٧٥ .

وقال البيان ايضا : هذا هو الواقع ، والمطلوب هو الاصلاح بدون شك . اما الاصلاح المنشود لا يفصل عن مسيرة الاحداث وعن التاريخ . ولذلك فلا بد من وقفة وتأمل ، يقف كل فريق ليحاسب الذات ويناقشها ، قبل ان يحاسب الاخرين ، يفحص الضمير ليعرف اين قصر وان يمكن ان يبدل ويغير ، لينتقل لبنان من السلبيات الى الايجابيات ، وعند ذلك يصبح الحوار ممكنا وبناء .

ومن المعلوم ان هذا الحوار هو وحده الذي يخلق لبنان الجديد ، لانه سيكون مبنيا على ثقة متبادلة واحترام من الواحد نحو الاخر . اما ما دام الحوار نقاشا ، وما دامت الاجواء اجواء مطالب وحسب ، فكل حوار اصم وكل مرتجى عقيم . والمعروف ان العودة الى الهدوء والطمأنينة والضمير والثقة والمحبة ، كل ذلك من شأنه ان يثمر الثمار الصالحة . اذ ليس من تقاليد لا تتطور ومن نصوص لا تتحور ، فهي مسيرة الزمان وشرعة الحياة ، شرط ان نحترم اسس الحياة كما هي بالواقع لا كما يجب ان تكون في النظريات .

« وحركة كنيسة من اجل عالمنا » ، اذ تتابع اجتماعاتها وابحاثها حول مختلف القضايا السياسية والوطنية ، تنتظر الوقت الملائم لتقدمها الى المتحاورين ، وتدعو الجميع الى البحث والدرس والتعمق في جو محبة صادقة ، محترمين قدسية الكلمة ، كما تدعو الى ذلك المراجع الروحية .



اذاعت لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية بيانا امس ، حول مذكرة الرابطة المارونية ورئاسة الرهبانيات ، دعت فيه الى التكاتف بين مختلف الفئات لتحقيق الانفراج المطلوب .

وقال البيان : ان الاحداث الدامية التي يعيشها لبنان الحبيب منذ شهور عديدة والتي دفع شعبنا ثمنها دماء بريئة ، وخرابا ودمارا تتسع رقعته يوما بعد يوم ، تضع امام كافة اللبنانيين الشرفاء مهمة العمل الجاد والمخلص لاطفاء نار الفتنة والخروج بالبلاد من اجواء الاقتتال التي وضعتها فيه قوى الانعزالية الفاشية الساعية الى القضاء على عروبة لبنان متجاهلة بذلك حقائق التاريخ ومصالح شعبنا .

واضاف : وبالرغم من ان الاحداث التي عشناها على امتداد الاشهر الماضية قد اكدت الحقيقة القائلة بان بقاء لبنان وضمان وحدته وتقدمه لا يمكن تحقيقها الا عبر ترسيخ عروبته وتعزيز وحدة ابنائه الوطنية ، ودفع التقدم الاجتماعي فيه بخطوات واسعة الى الامام ، الا اننا راقبنا بقلق كبير محاولات كثيرة تسعى لطمس هذه الحقائق واخفائها .

التفريط بالسيادة

وتابع البيان يقول : ان الازمة التي يشهدها لبنان اليوم لم تنجم عن ضياع للسيادة اللبنانية ، وانما تفجرت نتيجة التفريط بها . لقد فرطت السلطات بالسيادة اللبنانية يوم احتلت اسرائيل جزءا من الارض اللبنانية في الجنوب ، ومع ذلك لم تحرك السلطة اللبنانية ساكنا . لقد فرطت السلطة اللبنانية بالسيادة ، يوم تكررت الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان . ومع ذلك فان السلطة السياسية العليا كانت ترفض دائما ان تعطي اوامرها للجيش لرد هذه الاعتداءات .

لقد فرطت السلطات بالسيادة يوم ابلحت للقوى الطائفية والانعزالية بان تنشيء لنفسها الميليشيات المسلحة خارج نطاق السلطة . لقد فرطت السلطات بالسيادة منذ ان راحت القوى المعادية لشعبنا تسعى لتقرصة لبنان دونما ردع من السلطة التي تجاهلت حقيقة ان السيادة ووحدة الاراضي اللبنانية لا تتجزأ .

القضاء على الميليشيات

« انطلاقا من ذلك كله ، فاننا اذ نؤيد ما طرحته مذكرة الرابطة المارونية ورئاسة الرهبانيات اللبنانية من ضرورة العمل لاسترداد السيادة اللبنانية ، فاننا نطالب رئيس الجمهورية الذي اقسم يوم تولى مسؤولية الرئاسة على الحفاظ على سيادة لبنان ووحدة اراضيه ، بالعمل لتحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الصهيوني ، والعمل للقضاء على الميليشيات المسلحة ، كل الميليشيات المسلحة ، والعمل لضرب كافة التحركات التي تسعى لقبرصة لبنان وتقسيمه ، لانه بذلك وحده تسترد السيادة اللبنانية ونصان .

وقال البيان : ان ايجاد حل للازمة اللبنانية التي يعيشها لبنان ، لا يمكن انيتم الا بتعاون كافة القوى والفعاليات الوطنية فيه .

« اننا اذ نذكر بالتقدير الجهود التي بذلها ويبذلها رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي لحل الازمة ، فاننا نراقب بقلق غياب التجاوب مع جهوده من قبل المراجع العليا التي دخلت وبكل اسف طرفا في الصراع ، ووقفت منه في كثير من الاحيان موقف المتفرج .

« ان ايماننا بان التعاون الكلي بين مختلف أطراف السلطة والقوى الوطنية كفيل بحل الازمة مرحليا ، مما يدفعنا للتساؤل لماذا طرحت المذكرة موضوع تدويل الصراع ، مع العلم بان ذلك يعتبر قفزا فوق كل المؤسسات الدستورية التي تتحمل وفقا للدستور المسؤولية الكاملة في ايجاد الحلول لاي ازمة يعيشها لبنان .

« اننا نعتبر ان المطالبة بتدخل دولي في ازمة لبنان ليس خرقا للدستور فقط ، وانما هو ايضا تفريط جدي بالسيادة اللبنانية في وقت يطالب فيه كل لبناني شريف باسترداد هذه السيادة .

اننا اذ نعرض هذه الملاحظات حول المذكرة التي تقدمت بها الرابطة المارونية ورئاسة الرهبانيات اللبنانية ، فاننا نؤكد ايماننا بان المخرج الوحيد للازمة الراهنة التي يعيشها وطننا لبنان ، تكمن لا في عزل لبنان عن بيئته العربية ، وانما في ترسيخ روابطه بها ، وتتحقق لا باثارة النعرات الطائفية ، وانما بالعمل لتعزيز الوحدة الوطنية الشعبية .

« ان لبنان اليوم لم يعد يحتمل مزايدات تطرح لكسب شعبية رخيصة ، كما أن ابناءه المخلصين مطالبون بان يتكاتفوا حتى يحققوا الانفراج المطلوب .

هدوء في الشمال يعكره رصاص متقطع والعثور على جثة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

نقلت الى المستشفى الحكومي في طرابلس امس ، جثة امرأة مجهولة الهوية عثر عليها في بلدة بطرام في الكورة .

وقد سهرت طرابلس مساء امس الاول على صوت الرصاص آتيا من بعيد ، جهة الحارة الجديدة وتلال مجدليا .

واكدت المصادر الرسمية بانه لم يكن تراشقا متبادلا مع المواقع المتقدمة لقوى الامن والجيش ، المتمركزة هناك وفقا لاتفاقية وقف اطلاق النار الاخيرة .

وقالت المصادر المطلعة ، ان اطلاق النار كان مجرد عراضة .

وفي الثالثة والربع فجر امس ، سمع صوت انفجار في محلة الزاهرية لجهة شارع سورية ، استهدف مصنعا لصناديق الشاحنات يملكه طنوس القارح . وامتدت النيران الى محل مصطفى الحلبي المجاور لبيع ادوات البناء .

وكان قد خطف قبل الظهر في محلة البلدية القديمة ، احد بناء يعوض من مزارع الجرد ، وأعيد مساء بعد التحقق من هويته وسبب مجيئه الى المدينة .

وصدر عن لجنة الاعلام في الرابطة الوطنية للمساعدة والدعم ان وفدا من اللجنة قد قام بزيارة لبعض العائلات المسيحية في طرابلس ، للتأكيد عن ان الاحداث التي شهدتها المدينة بعيدة عن الطائفية .

هذا ، وعقد معلمو طرابلس المعينون في البقاع والجنوب ، اجتماعا صدر عنه بيان صحفي جاء فيه ان الاحداث الدامية التي يمر بها لبنان تؤكد بالملموس على ان هناك مؤامرة امبريالية اميركية تستهدف ضرب حركة التحرر الوطنية .

واعلن المعلمون ان مدير التعليم الابتدائي يحمل مسؤولية ما جرى للضحيتين اسوم واسماعيل ، وما يجري ليحيى ديب باعتباره المسؤول الرسمي الاول الذي كان متصلبا في موقفه ، معارضا نقل المعلمين الطرابلسيين .

اما في عكار ، فقد قام القائمقام السيد مالك جنبلاط بزيارة اهالي تل عباس ، والمزارع التي بجوارها والذين لجأوا الى دير مار الياس في صافيتا ، ودير مار جرجس في قلعة الحصن ، في تلكلخ .

وكان قد نسق لهذه الزيارة ، مع مدير منطقة تلكلخ في سوريا المقدم محمد رضا توفيق ، واقتنع من نزح الى هناك وعددهم ..٤ شخص بالعودة الى ديارهم حيث ان الامن والاستقرار قد عادا الى المنطقة .

وقد رجع ما يزيد عن المئتي شخص الى منازلهم ، ومن المنتظر وصول الباقين عند توفر وسائل النقل لهم .

وفي بلدة انفة ، اصدرت رابطة آل صليبا بيانا يشكرون فيه جميع الذين ساهموا في مؤاساتهم بفقدهم حبيب صليبا الذي وقع ضحية الغدر الغاشم ، ويعلنون للرأي العام مؤكدين انهم لا ينتمون لاي جهة حزبية ، ويطالبون السلطة بسرعة القاء القبض على الفاعلين مساهمة في التهدئة ، وابعاد الصراع عن بلد الجميع «انفة».

انتقل الى رحمته تعالى امس ، ... المرحوم :

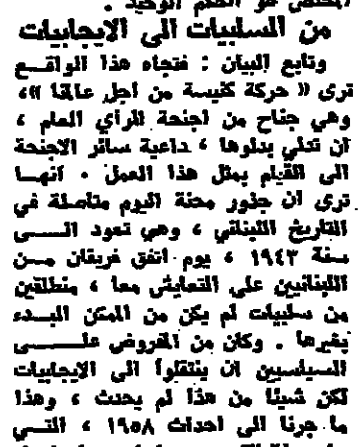
عفيف يعقوب صفير

زوج لندا يوسف البحري . والد ... ك صاحب مؤسسة «كارافيل اوتو» ، ... جان ، وجاكلين زوجة سامي نقل .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في كنيسة مار روكز الرعائية في ريفون ، ويوارى الثرى .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٢٢ و ٢٣ الجاري في منزل الفقيد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .



■ ساحة رياض الصلح مقفرة تماما امس ■

عودة الشلل الى مختلف المرافق
تأجيل اجتماع الهيئات الاقتصادية والعمال

عاد الشلل الاقتصادي ، الى مختلف المرافق امس ، عكس ما كان متوقعا ، وذلك اثر تجدد الاشتباكات في مختلف مناطق العاصمة .

وكانت الشوارع طيلة يوم أمس ، خالية من السيارات والمارة ، خصوصا في المنطقة التجارية ، وشارع بشارة الخوري ، والناصرة . واقفلت جميع الدوائر الرسمية ، والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة ، والشركات الخاصة ، والمحلات التجارية ، والمصانع ، والمصارف ، والمرفأ ، والبورصة ، ومحلات الصرافة .

واغلقت دور السينما مجددا ، ومقاهي الرصيف في شارع الحمراء ، والمطاعم ، والمقاهي ، والملاهي ، وتوقفت حركة اوتوبيس النقل المشترك .

واقتصر الفتح على الافران ، والصيدليات ، وبعض محلات السمانة وبيع السندويش في الشوارع والاحياء الداخلية .

وعاد ازدحام المواطنين على الافران لشراء الخبز ، وقد نفد في معظمها عند الساعة الواحدة ظهرا .

وتقدر خسائر الشلل الاقتصادي يوميا بحوالي ٢٠ مليون ليرة تقريبا ، حيث تتوقف في مثل هذه الظروف تجارة الترانزيت ، والاستيراد والتصدير ، والانتاج ، والخدمات المالية والسياحية .

توقف توزيع القمح والارز والسكر

وعلى صعيد المواد التموينية ، فان توزيع القمح والارز والسكر قد توقف أمس ، بسبب امتناع المواطنين والتجار والسائقين على السواء ، من التجول تخوفا من أحداث الليلة السابقة .

ولم يجر توزيع الالف طن من الغاز المعباة في قوارير والتي اقترضها لبنان اول امس من سوريا . وتوقف توزيع البنزين والمازوت ، بسبب اوضاع الامن المتدهورة .

اما اسعار الخضار فقد استمرت بالارتفاع امس ، ونزلت كميات ضئيلة الى المناطق الشعبية ، بينما لا تزال اسعار الفاكهة تتجه نحو الارتفاع ، رغم انخفاض الطلب على شرائها وسوء تصريفها للخارج .

وبالنسبة للهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، فان الاجتماع الذي كان مقررا عقده هذا الاسبوع ، سيؤجل الى موعد غير محدد اذا استمرت ظروف الامن على حالها ، مما يجعل من الصعب على مختلف الفرقاء الوصول الى مكان الاجتماع .

والجدير بالذكر أن هذا الاجتماع ، قد تقرر عقده لبحث تأثيرات الاحداث على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، للاتفاق على قضايا الاجور ، والتسريحات العمالية ، والتعويضات على المتضررين .

« كاريتاس » تدعو المواطنين لمساعدة المتضررين

دعت مؤسسة كاريتاس — لبنان المواطنين والاعضاء والاخويات في كل من مناطق البترون وجبيل وكسروان وساحل المتن الشمالي ، وبعبداوعاليه والشوف والبقاع الى المساهمة المستعجلة في تقديم المساعدات الغذائية والكسائية والمالية الى اخوان لهم تشردوا او تضرروا من جراء الاحداث المريرة التي تمر بها البلاد ، لمزيد من المعلومات والتنسيق الاتصال بالمركز الرئيسي على الهاتف ٢٩٦٥٦٦ .

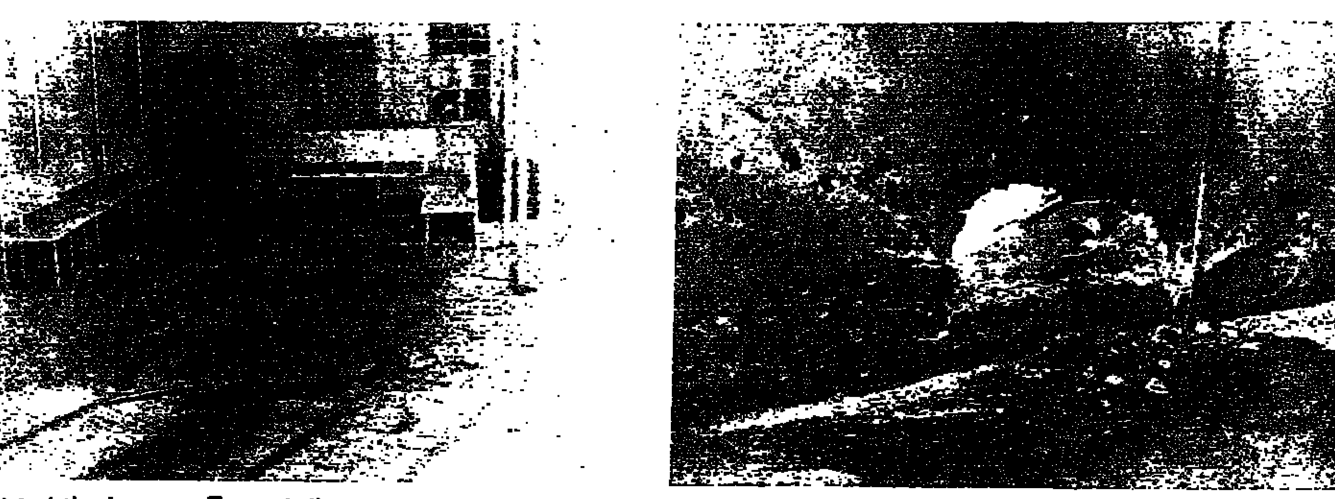
قتيل وجريحان في كازينو القليعات لاسباب شخصية

اقدم فجر امس نصري المعلوف (غير النائب) من الاشرفية على اطلاق النار من مسدسه الحربي في كازينو القليعات بكسروان باتجاه كل من موريس مفيزل وكنعان يوسف الريشي وجوزف سمعان صفير لخلاف على لعبة القمار ، فقتل مفيزل وجرح الاخيران وهرب الفاعل.

هكذا من الاصل

ليلة رعب جديدة في بيروت

قصف متبادل بين الاشرفية والبرجاوي ورأس النبع واشتباكات تمتد الى احياء جديدة بالعاصمة



■ فجوة احدثتها قذيفة في حائط مبنى ■

■ مدخل عمارة اصيب اثناء المراس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

شهدت بيروت ليل أمس الاول وفجر أمس اشتباكات عنيفة رافقها تراشق بمختلف أنواع القذائف والرصاص .

وتركزت هذه الاشتباكات بصورة رئيسية بين مناطق سوديكو والناصرة وحي السريان في الاشرفية من جهة ، وبين شارع البرجاوي ورأس النبع من جهة ثانية . ثم امتدت الى ساحة النجاس وشارع بشارة الخوري ومنطقة ستاركو والقنطاري لتشمل السوق التجارية باكملها .

واستمرت الانفجارات تدوي في اجواء بيروت الشرقية والغربية من الساعة ١١،٣٠ ليلا حتى ٧،٣٠ صباحا .

وحصل ذلك على اثر العثور على جثة السائق سميح جواد وهو من أهالي رأس النبع مقتولا عند مستديرة قصر العدل اثر اختطافه .

وتوتر الجو في رأس النبع ، وبدأت الاشتباكات بين هذه المنطقة ومنطقة سوديكو . وتولت ملالات قوى الامن المتواجدة في الوسط الرد على الرصاص ، ولكن عدة قذائف « آر. بي.جي » أطلقت باتجاهها . وردت احدى المصفحات بمدفعها .

ثم اشترك المسلحون في سوديكو باطلاق النار . وهنا زاد الموقف تأزما وجرت اتصالات من قوى الامن مع ضباط الارتباط للعمل على وقف التدهور ، في الوقت الذي كان كل من الفريقين يعزز مواقعه بقوى جديدة .

وفشلت جهود الارتباط في وقف الاشتباك ، وبدأ قصف هواوين كثيف ، وامتد القصف المتواصل ليشمل منطقة برج أبي حيدر ، فيحين اشتعلت معركة أخرى في منطقة ستاركو والقنطاري . واستخدمت في هذه الاشتباكات قذائف الهاون أيضا .

واستيقظ أهالي المنطقتين على دوي المدافع ، ونزل قسم كبير منهم الى الملاجيء لان أعمال القصف كانت تتسم بالعشوائية كالعادة . بينما تساقطت قذائف على منطقة الجعيتاوي في الاشرفية .

وفي الساعة الثالثة صباحا قام المسلحون في رأس النبع بهجوم مركز باتجاه حي السريان في الاشرفية حيث قتل السائق جواد .

■ حاجز شرفة بناء انهار بعد اصابته ■

قصف متبادل حتى الصباح

واستمر القصف المتبادل حتى الصباح ، حيث انتشر عشرات المسلحين في بيروت ، خاصة المنطقة الغربية منها . واقيمت حواجز مسلحة في مختلف الشوارع امتدادا حتى شارع فردان وساقية الجنزير وذلك لاول مرة منذ بدء الاحداث .

وكانت حصيلة ذلك سقوط ستة قتلى في البسطة التحتا وبرج ابي حيدر بالاضافة الى عدد من الجرحى .

والقتلى هم : عدنان جرجور ، محمد حمدان ، مهيبة أيوبي (قتلت في منزل ببرج ابي حيدر ، نتيجة سقوط قذيفة) مصطفى كلش ، رفيقة مغربي (قتلت في البسطة التحتا) انور رمضان (قتل في محلة حوض الولاية)

وعرف من الجرحى : خليل سعدو ، محمد الخضر ، نعمت بكداش ، محمد شاتيلا ، وهيب شاتيلا ، فاطمة الحاج وشاكر ابراهيم .

وبالنسبة الى الاصابات في منطقة الاشرفية فقد عرف منها مقتل جورج عزيز في حي السريان . كما عثر على جثتين مجهولتين تحت جسر شارل حلو في المرفأ . ووجد في المنطقة نفسها ، جريح يدعى احمد محمود ونقل الى مستشفى المقاصد .

وفي الساعة التاسعة صباحا وجد الياس موسى بشاره وولده شارل الموقعان في فندق « رنيرا » مقتولين في احراج عرمون ، واتضح بانهما قتلا في مكان اخر ، ثم القيت جثتاهما في اراضي عرمون . وهما من ابناء القبيات .

وفي محلة الروضة قرب انطلياس ، وجدت جثتان مجهولتان احداهما مضى على وفاتها اسبوع .

وتضررت ثلاث سيارات في محلة رأس النبع كانت متوقفة قرب بناية الصيدي التي احترقت احدى غرفها .

وفي الساعة ٩ صباحا ، اطلق قناص النار باتجاه النبعة ، فردت عليه احدى مصفحات الدرك . وجرت اتصالات مع قوى الامن لازالته .

وشمل التوتر ضواحي بيروت واقيمت حواجز في ذوق مكايل على طريق جونية ، وفي محلة الكرنتينا .

وشمل التوتر منطقة الاوزاعي وبرج البراجنة ، حيث اقيمت حواجز مسلحة كذلك احتجاجا على خطف ابراهيم السبع من برج البراجنة اثناء قدومه من شتورة .

وفي الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر امس اقيم حاجز مسلح على طريق انطلياس — جونية . واطلق مسلحو الحاجز النار على سيارة لم تتوقف ولكنها لم تصب .

وشبت امس عدة حرائق في احراج الرابية في المتن وفي احراج سوق الغرب ورشميا في قضاء عاليه ، وواجه رجال الاطفاء صعوبات بالغة في سبيل الوصول الى امكنة الحرائق ، بسبب الوضع المتوتر في بيروت والضواحي .

ووجد في منطقة الجمهور قتيل مجهول الهوية .

■ سيارات اصيبت خلال ليلة الرعب في بيروت ■ (تصوير حبيب ضيا)

عــودة المتاريس والمسلحين

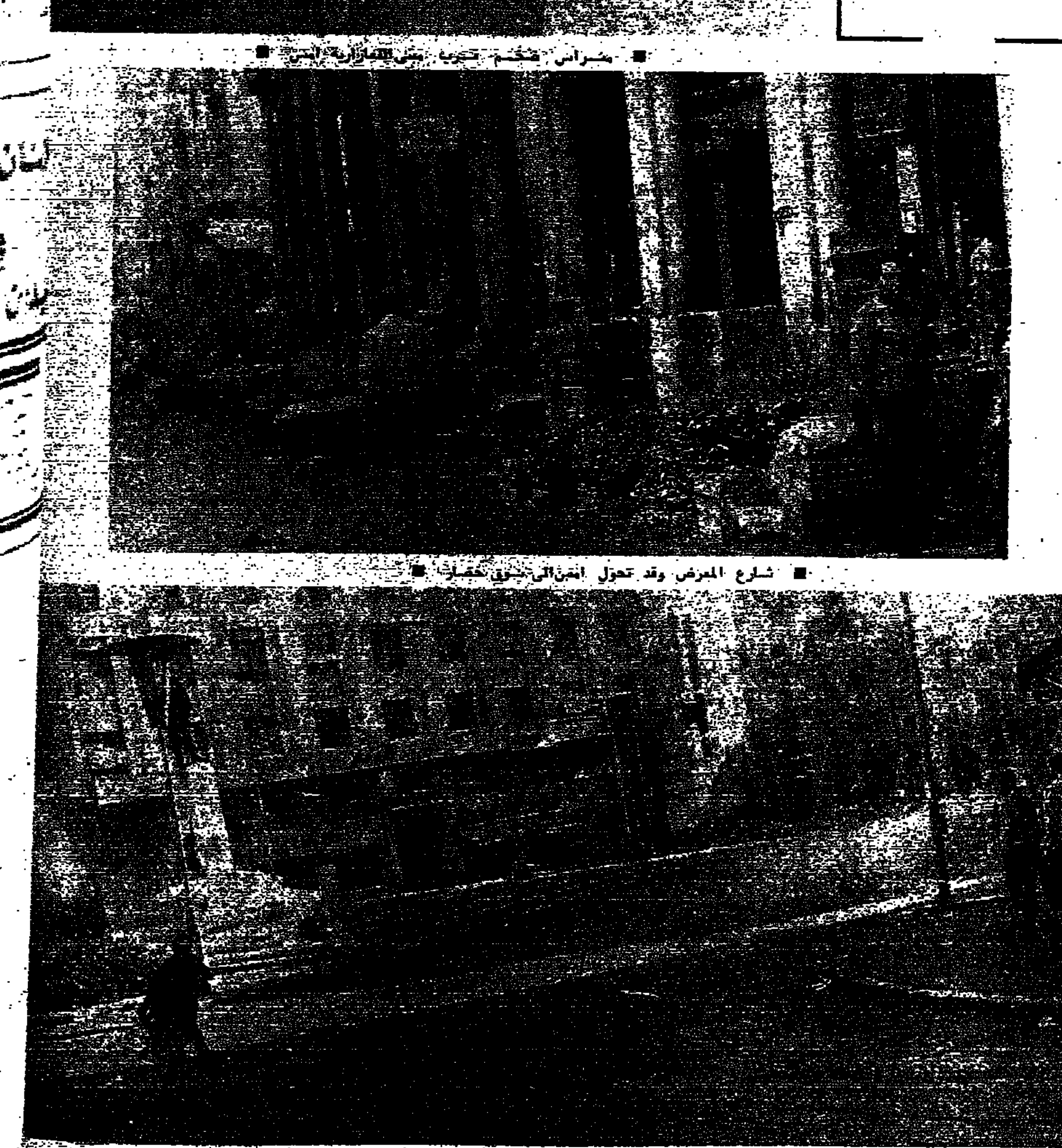


■ مسلحون في احد شوارع العاصمة امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

الوضع في بيروت امس ، كان شديد التوتر بعد ليلة الرعب . فقد انتشر المسلحون في الشوارع وعززت المتاريس ، وخلت العاصمة من السيارات والمارة ، واصبحت مسرحا للخوف والرصاص الطائر بهدف ودون هدف .

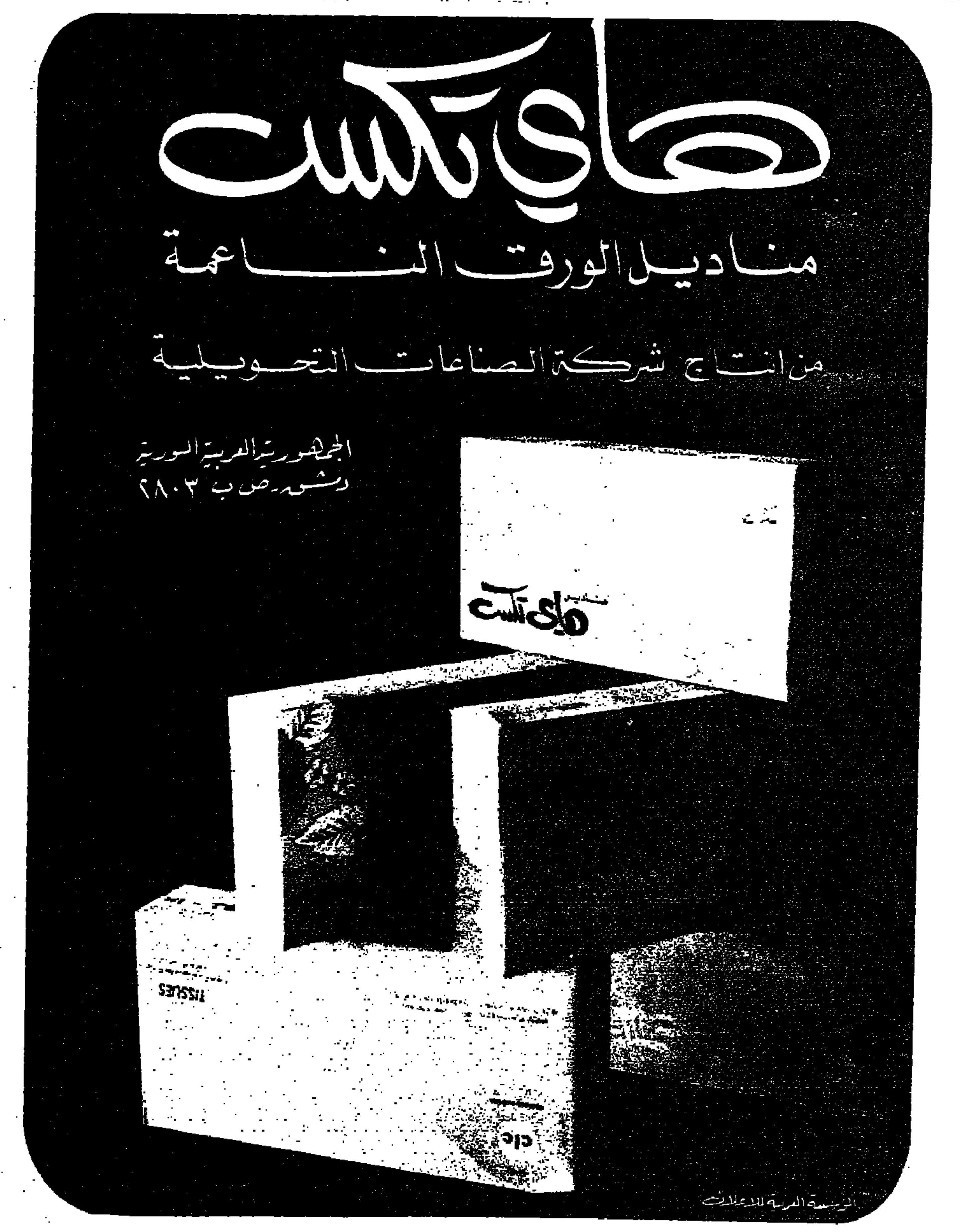


■ متراس ضخم قرب مبنى العازارية امس ■



■ شارع المعرض وقد تحول امس الى سوق خضار ■

■ اثنان من المسلحين يجتازان ساحة رياض الصلح ■



احتجاج مغربي على شكوى اسبانيا المشتركون بالمسيرة يتجاوزون الـ ٣٥٠ الفاً

اصر المغرب على ان « المسيرة الخضراء » الى الصحراء المحتلة التي تشترك فيها ٣٥٠،٠٠٠ مغربي ، لا يجب ان تعتبر اجتياحا كما ادعت اسبانيا .

وكانت اسبانيا قد ادعت في الطلب الذي قدمته الى الامم المتحدة ، كي تتدخل من اجل منع المسيرة ، ان هذا « الاجتياح » يخلق « وضعا من شأنه الدولي يهدد السلام والامن الدوليين » .

واعترض السيد ادريس السلاوي مندوب المغرب لدى الامم المتحدة على استعمال كلمة « اجتياح » ، وقال انها تخالف الوقائع ، وتظهر سياسة اسبانيا « التي تصور المطالب المغربية والطرق السلمية التي كان المغرب يفضل استعمالها دائما ، على حقيقتها » .

وقال : ان الملك الحسن خطط لمسيرة مدنية غير مسلحة تتالف من رجال ونساء طلب اليهم عدم الرد على اي هجوم يصدر عن العسكريين الاسبان ، وبذلك تترك حكومة مدريد تتحمل مسؤولية اعمالها كاملة .

نوايا اسبانيا سيئة

وكانت الحكومة المغربية قد اعلنت في بيان رسمي اصدرته مساء امس الاول ، ان دعوة اسبانيا الى مجلس الامن هي مثل اخر على نوايا اسبانيا السيئة .

وقال البيان المغربي ان اسبانيا لجأت الى الامم المتحدة باستمرار مدة ١٠ سنة وذلك بالنسبة الى مسألة الصحراء الغربية . واضاف البيان انه ان اسبانيا وحدها مسؤولة عن الوضع الحالي .

ونفى البيان ان تكون المسيرة السلمية التي خطط لها الملك الحسن الثاني تشكل اجتياحا . وقال ان الملك الحسن قد اكد مرات عديدة ان قرار القيام بالمسيرة ذو طبيعة سلمية خالصة .

واكد المغرب كذلك ان السنوات الثلاث عشرة التي قضتها اسبانيا في المناورات المعيقة ورفض الحوار والتجاهل المقصود لقرارات الامم المتحدة ، هي الاسباب الوحيدة للوضع الحالي .

واعلن البيان ان من الغريب ان اسبانيا التي كانت ترفض اي عرض للقيام بحوار ، كما كانت لا تبالي بقرارات الامم المتحدة تسوم الان محاولة تزوير طبيعة القرار الملكي بالنسبة الى المسيرة .

الاستعداد للمسيرة

وكانت السلطات المغربية قد بدات باستعدادات للمسيرة التي يشترك فيها ٣٥٠،٠٠٠ شخص . ويامل الملك الحسن بان ينضم الى المسيرة متطوعون من البلدان العربية الاخرى .

وفي هذه الاثناء قالت صحيفة « لوماتان » المؤيدة للحكومة ، ان عددا يزيد على ٣٥٠،٠٠٠ متطوع تقدم خلال الساعات الثماني والاربعين الاولى ، التي مضت على اعلان الملك الحسن قراره يوم الخميس الماضي ، بشان القيام بالمسيرة .

وقال مسؤولون ان مراكز تطوع عدة اقفلت الان ، وان فرقا من المتطوعين ستبدأ يوم غد الثلاثاء المقبل بالتحرك جنوبا نحو الحدود .

وسيجتمع المتطوعون المقبلون من شمال المغرب في مدينة مراكش ، بينما يجتمع الاخرون في مقاطعة طرفاية المتاخمة لحدود الصحراء الغربية التي تحتلها اسبانيا .

وسيحملهم بعد ذلك ٨،٠٠٠ سيارة شحن ، وعدد من القطارات الخاصة الى مراكز التجمع .

وقالت «وكالة انباء المغرب العربي» الرسمية ، ان الملك الحسن سيعطي اشارة البدء بالمسيرة عند الحدود .

وينتظر ان يصل المشتركون في المسيرة الى العيون عاصمة المقاطعة في مدة يومين ، وذلك سيرا على الاقدام . وتبعد العيون ١١٠ كيلومترات عن الحدود .

الرباط ، مدينة مراكش – ر

■ خريطة تظهر مكان الصحراء الغربية ■

كيسنجر يدعو في بكين الى تنمية العلاقات على اساس المصلحة المشتركة

اكد الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ، ان بلاده تعلق اهمية كبرى على علاقاتها مع الصين .

وقد وصل الدكتور كيسنجر الى بكين امس الاول ليمهد الطريق لرحلة ينتظر ان يقوم بها الرئيس جيرالد فورد الى الصين في وقت لاحق من هذه السنة .

لكن يبدو ان رحلة المبعوث الاميركي لن تستطيع احراز اي تقدم في كسر الجليد في العلاقات الاميركية – الصينية .

وقال كيسنجر بعد مأدبة اقيمت بعد ساعات من وصوله في زيارته الثامنة الى الصين مقتطفا بعض ما كان قد ذكره في خطاب القاه في الامم المتحدة، ليس هناك اية صلات تعلق عليها الولايات المتحدة اكثر من علاقاتها مع جمهورية الصين الشعبية .

ودعا بكين وواشنطن الى « تنمية علاقاتنا على اساس مصلحتنا المشتركة » .

وقال : ان علاقات من هذا النوع ستقوي الطرفين .

واستطرد يقول في ما بدا انه اشارة الى الاتحاد السوفياتي ، انها علاقات لا تهدد احدا ... بل انها صلات يقصد ان تكون شكلا ثابتا على المسرح الدولي .

وكان كيسنجر قد اجتمع سابقا بصورة مختصرة مع تينغ هسياو – بنغ نائب رئيس مجلس الوزراء الذي ترأس الفريق الصيني عندما بدأت المباحثات الرسمية امس .

واعترف مسؤول كبير يرافق كيسنجر انه ليس من المنتظر صدور بيان مهم .

ويتساءل مراقبون عما يمكن ان يحرزه كيسنجر بتهيئة المجال لزيارة يقوم بها الرئيس فورد كما هو منتظر في وقت متأخر من الشهر المقبل .

بكين – ر ، ا.ب ، وصف

الامير عبدالله يستقبل رئيس الاركان الصيني

استقبل الامير عبدالله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني السعودي في الرياض امس ، الجنرال لاي مينغ تونغ رئيس الاركان الصيني والوفد المرافق له .

الرياض – و ا س

اتفاقان للاعلام والنقل بين الاردن ورومانيا

تم التوقيع على اتفاق اعلامي واتفاق للنقل البري بين الاردن ورومانيا في عمان امس .

ويتضمن الاتفاق الاعلامي تبادل البرامج والخبرات والتعاون في مجالات الاذاعة والتلفزيون .

ووقع الاتفاق عن الجانب الاردني وكيل وزارة الثقافة والاعلام ، وعن الجانب الروماني المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون الروماني .

ووقع اتفاق النقل البري عن الحكومة الاردنية السيد خالد الحاج حسن وزير النقل ، وعن الحكومة الرومانية نيقولاي ايونيسكو وزير التجارة والتعاون الاقتصادي الدولي .

وتضمن الاتفاق تقديم التسهيلات اللازمة لنقل وسائط النقل بين البلدين ، لنقل الركاب والبضائع ، كما تؤمن مؤسسات النقل في البلدين نقل السياح والرحلات العارضة .

ونص الاتفاق كذلك على عدم السماح لسيارات اي بلد بمزاولة اعمال النقل الداخلي في البلد الاخر .

عمان – ر

« نيوزويك » : فرانكو مريض بالقلب

قرر اطباء الجنرال فرانسيسكو فرانكو رئيس الدولة الاسباني بوجوب ملازمة فراشه بسبب اضطراب في دورته الدموية كان قد ارغمه على التنازل مؤقتا في السنة الماضية .

وقالت مجلة « نيوزويك » الاميركية التي اوردت هذا النبأ ، ان معاوني الرئيس فرانكو الذين حاولوا كل جهودهم اخفاء مرضه ، قد قالوا انه ترأس اجتماعا لمجلس الوزراء في الاسبوع الماضي ، ولكنه كان في الواقع في فراشه لا يعي ما يدور حوله وتحت المعالجة .

وقال ناطق بلسان الرئيس في مدريد امس الاول ان الجنرال فرانكو يعاني بردا خفيفا . واضاف يقول : انه في حالة حسنة جدا ، ولا يعاني الا بردا طفيفا اصيب به منذ بضعة ايام ، كما يصاب به اي امرىء اخر .

العتيبة يشترك في حلقة دراسية بهونغ كونغ

قال مسؤولون في دبي امس ، ان السيد مانع العتيبة وزير البترول في دولة الامارات غادر دبي امس الاول الى هونغ كونغ ، حيث سيشترك في حلقة دراسية حول اسيا في سنة ١٩٧٦ .

واضافوا الى ذلك قولهم انه سيزور اليابان في وقت لاحق بدعوة من رئيس الوزراء الياباني .

دبي – ر

سجن الرملة باسرائيل مدرسة لتخريج الفدائيين

قال مفوض السجون الاسرائيلي اريه نير امس الاول ، ان تفتيشا في سجن الرملة القريب من تل ابيب قد ادى الى اكتشاف كتاب تعليمات باللغة العربية حول كيفية صنع معدات التخريب والسكاكين وشبكات سياحية بالدولار .

السادات يؤيد التقارب بين سوريا والاردن
الرفاعي يصل دمشق السبت

يصل السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية الى دمشق يوم السبت المقبل لحضور الاجتماع الثاني للجنة العليا السورية الاردنية المشتركة .

وستعرض اللجنة المراحل التي قطعها التنسيق والتكامل بين البلدين، والاعمال التي انجزتها اللجان الفرعية، ووضع خطة عمل للمرحلة المقبلة .

وسيرافق السيد الرفاعي وفد رسمي يضم عددا من المسؤولين والاختصاصيين .

● وفي عمان ، نسبت صحيفة الدستور الى الرئيس انور السادات قوله « ان مصر تؤيد التنسيق القائم بين الاردن وسوريا من منطلق تدعيم التضامن العربي » .

وقال الرئيس السادات لدى استقباله السيد عاكف الفايز وهو رئيس سابق لمجلس النواب الاردني يوم السبت الماضي : ان القاهرة حريصة على بقاء الصف العربي وتماسكه استكمالا للمعركة المحتمة الوقوع مع العدو .

ونسبت الصحيفة الى الرئيس السادات ايضا قوله : انه لا توجد هناك خطوات اخرى للانسحاب على جبهة سيناء ، وان الجهود تتركز الان على البحث في الحل الشامل لقضية الشرق الاوسط ، وان التعهدات الاميركية تنحصر في ضرورة اتمام اتفاق الفصل بين القوات في جبهة الجولان والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

● ووصل المقدم احمد حسين الغشمي رئيس اركان القوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية الى عمان امس على رأس وفد عسكري من كبار ضباط القوات المسلحة اليمنية في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام .

وكان في استقبال الوفد في المطار الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان ومساعدوه ، والسكرتير العسكري للملك حسين المفتش العام للقوات المسلحة الاردنية .

وسيقابل الوفد خلال الزيارة كبار المسؤولين الاردنيين . ويزور عددا من المعاهد والمدارس والوحدات العسكرية .

دمشق ، عمان – سانا ، ر

■ الرئيس نميري يتسلم اوراق اعتماد السفير الباكستاني ■

الخرطوم – مسن فؤاد عباس :

قدم سفير باكستان الجديد لدى السودان ، اوراق اعتماده للرئيس نميري في حفل اقيم بهذه المناسبة في قصر الشعب بالخرطوم ، حضره السيد جمال محمد احمد وزير الخارجية السوداني .

واشاد الرئيس نميري في الخطاب الذي القاه بهذه المناسبة ، بسياسة باكستان الخارجية ووقوفها ضد التسلط والعدوان ومقاومتها للاستعمار بكل مظاهره . واشاد بصفة خاصة بتأييد باكستان المطلق للشعب الفلسطيني الذي يقاتل ببسالة من اجل وطنه السليب وحقوقه الوطنية ، وبتأييدها للشعوب العربية التي تكافح بشرف من اجل تحرير اراضيها المحتلة وعلى رأسها القدس الشريف .

الرئيس الاوغندي ينهي زيارته لدولة الامارات

غادر الرئيس الاوغندي عيدي امين امس ابو ظبي ، بعد زيارة رسمية لدولة الامارات استغرقت يومين .

ابو ظبي – ر

رئيس الحكومة الاتحادية يقترح عرض اتفاقية سيناء على مجلس الاتحاد

انتقد السيد احمد الخطيب رئيس وزراء دولة اتحاد الجمهوريات العربية امس اتفاق سيناء الاخير بين مصر واسرائيل .

وقال : ان هذه الاتفاقية هي مخالفة صريحة لدستور اتحاد الجمهوريات العربية ، ويمكن لمصر ان تلغيها عن طريق تجميدها ودعوة رئاسة مجلس الاتحاد للبت بذلك . ويتالف مجلس الرئاسة من رؤساء مصر وسوريا وليبيا التي يتالف منها الاتحاد .

وجاء انتقاد السيد الخطيب للاتفاق في تصريح له نشرته امس جريدة « البعث » .

وجاء هذا الانتقاد في وقت تحدثت فيه انباء من القاهرة عن مساع سيقوم بها مجلس الامة الاتحادي لتحسين العلاقات بين مصر وسوريا اثر عقد اتفاق سيناء .

وقال السيد الخطيب : انني ارى ان يعلن قادة مصر ايقاف اتفاقية سيناء حتى تكمل شكلها الدستوري ، وذلك بعرضها على مجلس رئاسة الاتحاد الذي يضم رؤساء جمهوريات مصر وسوريا وليبيا وفقا للمادتين ١٤ و ٢٩ من دستور الاتحاد واللتين تنصان على وجوب البت مما في مسائل السلم والحرب وتوحيد السياسات التي تتبعها الجمهوريات الثلاث في علاقاتها الدولية .

وقال السيد الخطيب : ان ايقاف هذه الاتفاقية مخرج قانوني ، يعيد العلاقات الى طبيعتها في دولة الاتحاد واستعدادا لانطلاق جديد بين سوريا ومصر وليبيا .

دمشق – ر

امير الكويت يتسلم رسالة من بورقيبة

نقل السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي امس رسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة الى الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت .

وقد وصل السيد نويرة الى الكويت امس الاول في اول زيارة رسمية يقوم بها للكويت ، في بدء جولة في منطقة الخليج .

وبدأ السيد نويرة بعد مقابلة الامير محادثات رسمية مع الشيخ جابر العلي رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الاعلام .

الكويت – ر

رئيس السنغال يزور ابو ظبي

اعلن رسميا في ابو ظبي امس ، ان الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور سيبدأ زيارة رسمية لدولة الامارات في السابع من تشرين الثاني القادم .

وشكر بابكريا وزير الاقتصاد والمالية السنغالي ابو ظبي قبل ٣ ايام ، في نهاية جولة زار خلالها ايضا الكويت وقطر للاعداد لجولة الرئيس سنغور .

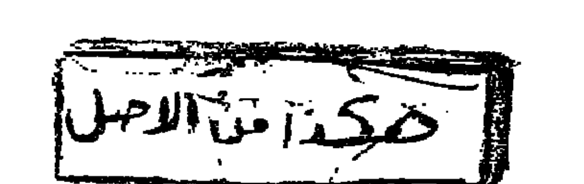
ابو ظبي – ر

تدريب جنود فنلنديين للانضمام الى القوات الدولية

قالت وزارة الخارجية في هلسنكي ان فنلندا ستدرب ١٥٠ جنديا لانضمامهم الى قوة حفظ السلام الدولية في سيناء ، اذا كانت هناك حاجة اليهم .

ويتوقع ان ينظر مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع في اقتراح من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لزيادة قوة الطوارىء الدولية التي تتالف من ٤،٠٠٠ رجل ، بما مجموعه ٨٤٠ رجلا ، ويوجد لفنلندا ٥٠٠ جندي في قوة الطوارىء الدولية .

هلسنكي – ر



وزير الدفاع الكويتي يبدأ محادثاته في السعودية

وصل الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي الى الرياض امس في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام .

وقالت وكالة الانباء السعودية انه كان في استقباله بالمطار الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران، والامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين .

ولم تذكر الوكالة الغاية من الزيارة .

● وفي الكويت ، قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان تطورات غير متوقعة حدثت امس الاول ، حالت دون انعقاد مؤتمر البترول لدول الخليج الذي دعت الكويت الى عقده .

وذكر مصدر مطلع في الكويت ان الاجتماع قد تأجل موعده الى يوم الاربعاء القادم نظرا لتأخر المملكة العربية السعودية في اعلان موافقتها على دعوة الكويت .

واضاف المصدر نفسه ان ابو ظبي ابلغت الكويت رفضها الاشتراك في المؤتمر ، ولم تقدم اي تفسير لاسباب هذا التغيير المفاجىء في موقفها .

ومن المعروف ان ابو ظبي ... ابلغت الكويت بانها ستشترك في المؤتمر .

واشار المصدر نفسه الى ان دولة منتجة ثالثة من دول الخليج غيرت موقفها لاسباب غير ... وهذه الدولة ، وهي العراق ، قد وافقت على الاشتراك في ... المؤتمر ، وقد ابلغت الكويت ... ترغب في تأجيل المؤتمر الى موعد ...

الرياض ، الكويت



■ ثلاثة جنود في دورية بشارع الحمراء ليلا خلال فترة منع التجول ■



(تصوير بعدشيو) ■ دركي يدقق في اوراق سائق في الحمراء ■

١٩ قتيلا — تتمة

وقد استمر اطلاق النار في رأس النبع والناصرة والقنطاري وستاركو متقطعا مساء امس . وكانت لجان التنسيق تجري اتصالاتها لضبط الامور والحؤول دون التصعيد .

وقد سجلت تقارير قوى الامن الحوادث التالية :

● قتل فيليب خازن ، وهو من كبار موظفي طيران الشرق الاوسط ، امام منزله في شارع فردان . وذكر ان مسلحين قرعوا باب المنزل ، ولما فتح عاجلوه بالرصاص .

● الساعة ٥،١٠ اطلق الرصاص على سيارة مارة فوق جسر فؤاد شهاب منطلقة باتجاه الاشرفية . وذكر ان ركابها اصيبوا بجروح .

● اقيم حاجز مسلح على مفرق ذوق مكايل عند نهر الكلب وجرى خطف ١٥ شخصا من السيارات المارة ، ردا على قتل الياس بشارة وابنه ريشار اللذين وجدا جثتين في احراج عرمون .

● الساعة ٨ مساء سمعت طلقات رشاش ٥٠٠ في منطقة القنطاري . ثم في منطقة راس النبع .

● الساعة ١٠ مر مسلحون على حاجز لرجال المباحث قرب فندق « الكارلتون » في الروشة . رفضوا التوقف ، واطلق احدهم النار فاصاب رجل المباحث جورج شمعون في بطنه . وردت المصفحة المتمركزة مع الحاجز على النار بالمثل فقتلت احد المسلحين احمد سليم الحلبي . وتم توقيف رفاقه الخمسة .

حوادث النهار

وقد سجلت تقارير قوى الامن الصادرة امس وقوع الحوادث التالية خلال النهار :

● نقل جورج جميل عزيز من منزله في شارع اسحق بن حنين في الاشرفية الى المستشفى وهو مصاب بشظايا قنبلة هاون ، وسرعان ما قضى نحبه .

● اصيب نمر ملحم يزبك (٥٤ سنة) برصاصة في رأسه في شارع نجيب طراد بالجميزة وفارق الحياة .

● نقل شخص اخر من آل يزبك من محلة التباريز الى مستشفى الروم وهو مصاب بعدة رصاصات ، وسرعان ما فارق الحياة .

● قتل عدنان جرجور بالرصاص الطائش في شارع بشارة الخوري . كما اصيب عدد من رفاقه بجروح وهم : محمد المصري ، نعمان جرجور ، محمد خضر ، ومحمد سعدو .

● اصيب محمود البسط ويوسف برنابة بجروح طفيفة من قوى الامن ، اثر اشتباكات سوديكو — الناصرة .

● في الساعة ٥،٣٠ مساء ، اقفل اهالي جديدة المتن مستديرة نهر الموت بدواليب الكاوتشوك المشتعلة . وظهر مسلحون اقفلوا الطريق بالقوة ، لكن قوى الامن سبقتهم الى ذلك .

● اقفلت جماعة مسلحة طريق البوشرية بعد اطلاق النار في الهواء . وقيل ان الاسباب هي نتيجة خطف ريمون بشارة راضي (٢٣ سنة) من جديدة المتن وهو صاحب كاراج لتصليح السيارات ، وخطف حميد فايز طنوس، وبطرس دحدح ، الملقب بابو حسين، وكلاهما من بلدة علما (قضاء زغرتا) ومن سكان جديدة المتن وقد خطفا منذ يومين .

● شبت النار عند منتصف ليل امس ، في « تيرو » فرن الشباك .

مجلس الجامعة العربية يختتم اجتماعاته اليوم

ارجأ مجلس الجامعة العربية الذي بدأ اجتماعاته في القاهرة منذ ثلاثة ايام اجتماعه الختامي الى اليوم لاستكمال دراسة التوصيات التي رفعتها اليه اللجنة المختصة .

وكان المجلس قد اخفق في حل اي من النزاعات العربية وفي تحديد موعد لمؤتمر القمة العربي .

واوضحت مصادر مطلعة ان معظم هذه التوصيات روتينية باستثناء عدد قليل منها يتضمن البحث في استراتيجية التعاون الاقتصادي العربي المشترك في سياسة المقاطعة للشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل . وكل هذه التوصيات سرية .

القاهرة — ر

اصابة فورد بالتهاب

سيظل الرئيس الاميركي فورد ملازما لغرفته لفترة يوم على الاقل بعد ان اصيب بالتهاب في جيوبه الانفية . ولا يعرف كم ستطول فترة مرضه .

وقال رون نيسين المتحدث باسم البيت الابيض ردا على الاسئلة حول صحة الرئيس فورد ان درجة حرارته قد ارتفعت مما اضطره الى الغاء كافة مواعيده امس بما فيها الاجتماع الماسوني الذي كان من المقرر ان يرأسه مساء في احد فنادق واشنطن .

واشنطن — ر

الون يهاجم قرار ادانة الصهيونية

قال ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي امس ان القرار الذي اتخذ في الامم المتحدة خلال الاسبوع الماضي بالتنديد بالصهيونية ، يفتح المجال امام معاداة السامية ويقر الاعتداء على اسرائيل .

وقال الون في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي الذي عاد الى الانعقاد بعد عطلة الصيف : اذا تم تبني هذا الاقتراح من قبل الجمعية العامة ، فسيكون واحدا من اكثر القرارات خزيا واستبدادا في تاريخ المنظمة الدولية .

القدس — ر

الاصلاح السياسي — تتمة

بيته» واليوم ليس من يأمن على حياته وهو داخل بيته، فالصواريخ والقذائف لا توفر احدا من الابرياء ، ومن الطبيعي ان كل حوار في مثل هذه الاجواء ، ليس مجديا البتة ، ونحن نطالب بالحاح بالبدء من موقع آخر ، من موقع اعادة الثقة الى النفوس .

.. واللجنة الثانية معطلة

ومن جهة ثانية اعترض ممثلو جبهة الاحزاب والقوى الوطنية في هيئة الحوار الوطني على مبدأ دعوة لجنة الاصلاح الاقتصادي الى الاجتماع يوم غد الاربعاء ، قبل ان تتفق لجنة الاصلاح السياسي على الاسس الواجب اعتمادها لاصلاح النظام السياسي ويتجه ممثلو جبهة الاحزاب في لجنة الاصلاح الاقتصادي الى مقاطعة اجتماعاتها اذا لم يرجأ الاجتماع الذي دعيت اليه .

ويقول السيد عاصم قانصوه ان اعمال لجنة الاصلاح الاقتصادي مرتبطة باعمال لجنة الاصلاح السياسي ، وطالما ان الاعضاء المتحاورين في لجنة الاصلاح السياسي، لم يتوصلوا بعد الى اتفاق على اسس البحث ، فان اللجنة الاقتصادية تعتبر معطلة .. حتى اشعار آخر .

العدو يقصف راشيا الفخار ويحصن مستعمراته المواجهة

الجنوب — من مراسل « الانوار » :

اطلق الاسرائيليون فجر امس ، بضع قذائف هاون باتجاه خراج بلدتي بليدا وميس الجبل (قضاء مرجعيون)، فالحقت اضرارا بالمزروعات .

وفي الساعة الثامنة صباحا تقدمت ثلاث اليات اسرائيلية نحو الجهة الشرقية لبلدة مارون الراس في قضاء بنت جبيل ، حيث قامت بحراسة جرافتين كانتا تعملان لاقامة تحصينات جديدة في المنطقة القريبة من مستعمرة صلحا المواجهة لمارون الراس .

هذا ، وكان الطيران الاسرائيلي قد حلق في الصباح ، فوق قرى الحدود ، وامتد تحليقه في ساعات الظهيرة حتى صيدا وصور وكفرحتى (قضاء جزين) .

وتعرضت بلدة راشيا الفخار في العرقوب لقصف مدفعي اسرائيلي بدأ في الساعة السادسة مساء امس واستمر بصورة متقطعة لمدة ساعة .

وقد تركز القصف على منطقة الدورة ، حيث سقط فيها اكثر من عشرين قذيفة محرقة ادت الى اشتعال النيران ببساتينها .

كما اصيبت المواطنة وطفا منيف خليل (٥٥ سنة) بجروح خطرة نقلت على اثرها الى مستشفى مرجعيون .

انفجار يدمر سيارة مسؤول كتائبي في مرجعيون

وقع فجر امس انفجار في مرجعيون، تحت سيارة مرسيدس تحمل الرقم ٢٥،٢٤٤ وتعود الى كليم جبران سمعان ، مسؤول حزب الكتائب في منطقة مرجعيون . وقد دمرت السيارة من جراء الانفجار .

كما اصيب محل مجاور لبيع الالبان يخص فؤاد بيوض باضرار جسيمة . وبنتيجة الكشف على مكان الحاجز ، تبين ان الانفجار ناتج عن كمية من الـ ت. ان. تي ، تزن حوالي نصف كيلوغرام موضوعة داخل علبة من التنك .

فرنجية يتابع — تتمة

وحتى المساء لم يكن قد وصل .

اجتماع قادة الامن

وقبل ظهر امس ترأس الرئيس كميل شمعون اجتماعا لقادة قوى الامن ، في القصر الجمهوري ، استمر اربع ساعات، واستعرض مختلف التطورات الامنية ، وناقش العلاقات اللبنانية — الفلسطينية متضمن الاتفاقات المعقودة، بدءا باتفاقية القاهرة ، وانتهاء بالاتفاقات الاخيرة لوقف اطلاق النار .

وحضر الاجتماع السيد هشام الشعار مدير عام قوى الامن الداخلي، والعقيد انطوان دحداح مدير عام الامن العام ، والعقيد الركن احمد الحاج ، والعقيد ديب كمال ، وكبار قادة قوى الامن الداخلي .

وقال الرئيس كميل شمعون بعد الاجتماع : لقد درسنا مذكرة السيد «ابو عمار» الى هيئة الحوار الوطني، ومن ثم الى رئيس مجلس الوزراء ، ونحن الان ندرس تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع المقاومة . وهذه مقدمة للاجتماع مع اخواننا الفلسطينيين ، الذي سيعقد خلال هذين اليومين .

وسئل شمعون : هل تحددت هيئة المراقبة لتنفيذ وتطبيق الاتفاقات ، فقال : لم نتوصل بعد للمراقبة ، وسنجتمع لاقرار التدابير .

وسئل رأيه بالوضع الراهن ، وما اذا كانت حالة الامن قد تحسنت فقال غاضبا : ما تحكي كتير .

وبعد ان تناول الموجودون في القصر وزائروه الغداء الى مائدة الرئيس ، غادر الرئيس شمعون القصر الى السعديات ، ثم ترك تويني .. وبقية الحاضرين ، واستمر الصحفيون ينتظرون تطورات الليل .

لجنة التنسيق — تتمة

اللبناني الرئيس كميل شمعون وزير الداخلية ، ومدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار، ومدير عام الامن العام العقيد انطوان دحداح ، وكبار ضباط قوى الامن والارتباط ، وعن الجانب الفلسطيني، السادة : زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية، والعقيد الركن سعد صايل ، وتوفيق الصفدي ، و « ابو حسن » .

وقالت مصادر الاجتماع ان البحث سيتركز على اوضاع الامن ووقف اطلاق النار ، ودراسة بعض جوانب المذكرة الفلسطينية التي قدمها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، الى رئيس الحكومة بصفته رئيسا لهيئة الحوار الوطني ، لعرضها على اعضاء الهيئة واطلاع المسؤولين على مضمونها .

واضافت المصادر نفسها ان البحث سيتركز ايضا على استعراض العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ، وتطبيق الاتفاقات بما فيها اتفاقية القاهرة ، والاتفاقات التي لا تزال قيد التنفيذ ، وهي التي عقدت اثناء فترة الحوادث الاخيرة .

مجلس النواب — تتمة

بدوره .

معقول وغير معقول

وقد سألت « الانوار » الشيخ بهيج تقي الدين عما اذا كان يجوز دستوريا ان ينعقد المجلس خارج بيروت وخارج مبنى البرلمان لانتخاب رئيسه (باعتبار ان الجلسة ليست تشريعية) ، فقال : لا ، هذا غير معقول ، واذا حالت ظروف الامن دون انعقاد الجلسة ، فيمكن ان تتأجل ..

اما النائب بطرس حرب فقد كان له رأي مخالف ، اذ قال : ليس ما يمنع ، قياسا على الظرف الاستثنائي الذي يعيشه لبنان ان يجتمع المجلس خارج مبناه لانتخاب رئيسه . واذا لم يكن هناك عرف بذلك ، فلا بد من اعتماد عرف جديد .. فوزارة بشامون الاستقلالية مثلا اجتمعت خارج بيروت.

وتابع حرب : ان المجلس هو الممثل الشرعي الدائم للشعب ، وان اجتماعه هو تكريس لوجود احدى المؤسسات الدستورية ، التي يجب الحفاظ عليها . واذا ما تعذر الاجتماع — لا سمح الله — فاني ادعو الى اعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم ، حتى يتسنى لاعضائه انتخاب رئيس جديد . واذا كان الرئيس سلام يرى ان هذا الانتخاب ليس ذا اهمية ، فقد يكون على حق والبلاد تعيش محنة خطيرة ، ولكن انعقاد المجلس في نظري ، ممارسة طبيعية للنظام الذي اخترناه ، ولا يجوز اطلاقا التنازل عن هذه الممارسة، خاصة وان الدورة العادية قد بدأت.

(تفاصيل على الصفحة ٢)

الامير فهد — تتمة

كاف للجنيه الاسترليني .

ولكن بريطانيا لا تريد ابقاء الارصدة الحالية ، بل تريد حصة في الشهي كمكة ، او خطة القرن كما يسمونها، وهي خطة الثمنية السعودية ، حيث لوحظ ان حصة بريطانيا فيها اقل من المفترض .

ومن المعروف ان الميزان التجاري بين البلدين يعاني عجزا لصالح السعودية ، بمقدار ٨٦٤ مليون جنيه.

وتفكر الاوساط البريطانية بسده بشكل قرض مباشر اذا امكن اقناع السعودية باعطاء سعر خاص للفائدة، ادنى من السعر العالمي بحوالي ٥٠ بالمئة .

مشكلة انخفاض قيمة الاسترليني

ولكن تبقى مشكلة انخفاض قيمة الاسترليني، وهذه كما قالت «التايمز» سيتولى الحديث عنها هارولد ويلسون ، ويعطي ضمانات حول السياسة الاقتصادية البريطانية .

والحل الثاني لمواجهة هذا العجز ، هو زيادة المبيعات البريطانية ، اما بشكل مساهمة في الخطة الخمسية او بقبول طلبات هيئة التصنيع الحربي العربية التي تضم السعودية ، وقطر، ومصر ، وابو ظبي ، والتي تلبي طلباتها شهية سوق السلاح في اوروبا .

والحديث في هذه النقطة ينقلنا الى الجانب السياسي من زيارة الامير الذي اصطحب معه وزير خارجيته ، الى جانب وزراء الصناعة والمال .

وتؤكد المصادر البريطانية والسعودية ، ان دور بريطانيا في الشرق الاوسط ، والمركز القيادي للسعودية ، سيبحثان خلال الاجتماعات المكثفة التي يجريها الامير للوصول الى افضل معادلة بين الدولة التي زرعت كل مشاكل الشرق الاوسط والدولة التي وصفها محرر « الفايننشال تايمز » بانها اكثر دول المنطقة نفوذا .

وكان ولي العهد السعودي قد وصل الى لندن امس ، وقد بدأ محادثاته مع ويلسون ثم تناول طعام العشاء الى مائدته .

وقال مسؤولون بريطانيون ان مشكلات الطاقة العالمية والنفط والصراع العربي — الاسرائيلي ستكون من المواضيع الرئيسية في المحادثات .

وقد ادلى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بتصريح عن الزيارة قال فيه : ان العلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا علاقات حسنة بشكل يبشر بالخير ، وستعمل الزيارة على تطويرها وتعزيزها بما يدعم تطلعات البلدين الى توثيق العلاقات القائمة بينهما في شتى المجالات السياسية والاقتصادية .

وقال الامير سعود ان اهم المواضيع التي ستتناولها المحادثات ، قضية الشرق الاوسط والحوار العربي الاوروبي ، ومؤتمر الطاقة المزمع عقده في باريس بين الدول المنتجة للنفط في شهر كانون الاول القادم ، وعدد من المواضيع التي تهم البلدين وتعزز علاقاتهما الثنائية .

● ذكرت صحيفة « الفجر » الاسبوعية امس نقلا عن مصدر مسؤول ان الامير فهد بن عبد العزيز سيزور ابو ظبي في اوائل تشرين الثاني المقبل .

زيادة رأسمال الشركة العربية للاستثمار الى ٣٠٠ مليون دولار

اختتمت في بغداد امس اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار التي بدأت في بغداد السبت الماضي بدعوة من العراق .

وقرر المجلس المساهمة بمشروع فندقي وسياحي بالجمهورية العربية السورية بمبلغ مليونين و٥٠٠ الف دولار ، والمساهمة برأسمال البنك الوطني للتنمية الاقتصادية في المملكة المغربية .

وقرر المجلس ايضا زيادة رأسمال الشركة الى ٣٠٠ مليون دولار بعد ان كان ٢٥٥ مليونا وزيادة مساهمة الشركة في رأسمال شركة سكر الكنانة في السودان الى ثمانية ملايين و٥٠٠ الف دولار ، اضافة الى اقراضها ١٥ مليونا و٧٥٠ الف دولار ، والموافقة على طلب ليبيا الانضمام الى عضوية مجلس ادارة الشركة الى جانب موافقته على المساهمة في مشروع سياحي يقام في تونس .

واتفق اعضاء المجلس على قيام احدى الشركات الاستشارية بدراسة الجدوى الاقتصادية لاقامة مشروع عربي للمقطورات في جمهورية مصر العربية وتداول في امكانية المساهمة في مشروع مصفاة للنفط في المملكة الاردنية .

وحضر الاجتماعات التي ترأسها السيد عبد العزيز الراشد رئيس مجلس ادارة الشركة ، ممثلون عن السودان والكويت ، والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ، وسوريا ، اضافة الى العراق .

ويذكر ان الشركة العربية للاستثمار التي يساهم العراق فيها بثلاثين مليون دولار ، كانت قد تأسست عام ١٩٧٤ برأسمال قدره ٢٥٥ مليون دولار ، وتهدف الى استثمار الاموال العربية في مشاريع انتاجية وتنموية في اقطار الوطن العربي .

وقال الدكتور فوزي القيسي محافظ البنك المركزي ممثل العراق في المجلس في تصريح ادلى به امس ان الشركة عبرت عن رغبتها في استثمار اموالها في مشاريع التنمية القومية في العراق، الا انه (اي العراق) اعرب عن رغبته في تحويل استثمار هذه الاموال الى اقطار عربية اخرى اكثر حاجة لبناء المشاريع التنموية فيها بهدف تنمية اقتصادياتها وتطوير صناعاتها .

بغداد — ر

عرفات يستقبل وزير دفاع قبرص

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ، خريستو بوليتي بن يمين وزير الدفاع والداخلية القبرصي . ودام الاجتماع الذي تناول العلاقات القبرصية — الفلسطينية مدة ساعة سادها جو من المودة والصراحة .

وفود فلسطينية في العواصم العربية

ما زالت الوفود الفلسطينية تواصل اتصالاتها الديبلوماسية في الاقطار العربية التي توجهت اليها في نطاق تحرك منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الاوضاع العربية الراهنة ، وخاصة اتفاق سيناء والاحداث الجارية في لبنان ، وموقف المنظمة منها .

والوفود ، احدها في الجزائر ، وثان في الكويت ، وثالث في الصومال، وسيصل وفد اخر اليوم الى الخرطوم، بالاضافة الى وفد في المغرب .

تعليق سوري على سحب الطائرات المصرية

وصف مصدر سوري مسؤول قرار الحكومة المصرية سحب القوة الجوية المصرية التي كانت موجودة في سوريا، بانه نتيجة طبيعية لاتفاق سيناء .

وقال المصدر السوري (امس) ان القوة الجوية المصرية هي قوة رمزية تتألف من ثلاث طائرات « ميغ — ١٧» واربعة طيارين . واضاف يقول انها كانت مرابطة في سوريا في اطار التعاون والتعارف والاتصال بين قوات البلدين.

دمشق — سانا ، ر

لبنانيون يشتركون — تتمة

مناقشة موضوع الصحراء المغربية في وقت اجتمع فيه السيد احمد العراقي وزير الخارجية المغربي برؤساء الوفود العربية في نيويورك . كما اجتمع السيد عبد العزيز بوتفليقة مع مندوب المغرب السيد ادريس السلاوي .

وذكر المحيطون بوزير الخارجية المغربي انه اوضح لرؤساء الوفود العربية ان مفهوم « الولاء » الذي سلمت محكمة العدل الدولية بوجوده بين سلطان المغرب والقبائل التي كانت تعيش في الصحراء قبل الاستعمار ، ينطوي على اهمية اكبر بكثير ، بالنسبة للمفهوم العربي للقانون الدستوري من بين مفهوم « السيادة » وهو مفهوم اوروبي في الاصل . وقد انكرت المحكمة وجود روابط شرعية من « السيادة » بين كل من المغرب وموريتانيا من ناحية والصحراء المغربية من ناحية اخرى .

وقد طلبت اسبانيا من مجلس الامن امس ان ترسل على الفور هيئة الى المغرب لتبين مشاريع الحكومة المغربية على اثر اعلانها تنظيم مسيرة الى الصحراء . كما دعت المجلس الى اتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون القيام بهذه المسيرة .

وقد تقدمت كوستاريكا بمشروع قرار الى المجلس يقضي بتوجيه نداء الى الحكومة المغربية لكي تمتنع فورا عن تنفيذ المسيرة .

● وفي مدريد اجتمع مجلس الدفاع الوطني ومجلس الوزراء لبحث الموقف في الصحراء في ضوء المسيرة المغربية .

وادعت صحف مدريد ان شعب الصحراء مستعد للقيام بمسيرة هو الاخر لمواجهة « المسيرة الخضراء » .

● وفي الجزائر ، نقلت « الصحافة الفرنسية » عن جبهة بوليساريو قولها انها وجهت نداء الى الشعب المغربي لعدم الاشتراك في المسيرة .

وهاجمت صحيفة « الجمهورية » الجزائرية موريتانيا ، وقالت انها تؤيد عملية توسع اوشكت ان تدفع ثمنها .

تعديل برنامج زيارة السادات الى باريس

اعلن في قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيجري مباحثات مع الرئيس السادات صباح السادس والعشرين من الشهر الجاري .

واضاف المصدر نفسه انه لم يتحدد بعد موعد الاجتماع ولا المكان الذي سيعقد فيه .

وكان من المقرر اساسا ان يجتمع الرئيس الفرنسي مع الرئيس السادات يوم الاحد القادم في اطار مأدبة في مدينة شانتي . غير ان هذا اللقاء الغي نظرا لان برنامج الرئيس السادات بعد مغادرته الولايات المتحدة يمر بباريس في طريقه الى ... حيث سيقوم بزيارة رسمية ... مساء يوم الاحد القادم .

باريس — ...

الرئيس البولندي يبدأ زيارة الى العراق

وصل الرئيس البولندي هنريك يابلونسكي الى بغداد امس في زيارة رسمية للعراق تستغرق اربعة ايام لاجراء محادثات مع الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة .

وجاءت زيارته ردا على زيارة قام بها الرئيس العراقي البكر قبل سنتين . وقالت الوكالة ان الرئيسين سيبحثان في طرق تعزيز روابط الصداقة والتعاون الاقتصادي بين البلدين .

وقد وقع العراق وبولندا اتفاقا طويل الاجل للتعاون في سنة ١٩٧٢ بلغت بموجبه قيمة البضائع المتبادلة في السنة الماضية حوالي ٤٣ مليون دولار .

وقالت الوكالة ان صادرات بولندا الى العراق زادت بنسبة ١١٠ بالمئة والواردات بنسبة ٤٥ بالمئة في ١٩٧٣ — ١٩٧٤ .

بغداد —

قرضان من ابو ظبي الى سوريا واليمن

ستقدم ابو ظبي قرضا يبلغ ... مليون درهم اي حوالي ستة ملايين جنيه استرليني لدولتين عربيتين بموجب اتفاقين وقعا في ابو ظبي امس .

وسيقدم صندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية مبلغ ... مليون درهم الى اليمن الشمالية لمساعدتها في تمويل مشروع ... الجنوبي من البلاد .

اما القرض الثاني ... ملايين درهم ، فانه سيقدم الى سوريا لتمويل مشروع كهربائي .

انفجارات — تتمة

وفي ... ، ... على مولد مياه ... ابو رجيلي ...

وتعدت الانفجارات منطقة ... الى ... ، حيث ... على ... في راس ... ، فاتلفت ... على ...

مناورات — تتمة

واشارت الصحيفة من ناحية اخرى الى وقف اميركا ارسال شحنات من الاسلحة الكبيرة الى اسرائيل .

وقالت ان الدوائر الرسمية الاميركية تفترض وجود قلق ... انه علم مصدر مطلع انه يبدو ان وزير الدفاع الاميركي قد اراد تنبيه نفسه بعد ان لاحظ ان هنري كيسنجر وزير الخارجية قد اتخذ تعهدات دون استشارته ، ان يثبت انه لا يمكن عمل اي شيء دون موافقة البنتاغون .

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان القدس ترى ان هذه الرواية لا تقوم على اساس ، ولذلك فهي تميل الى الاعتقاد بان الامر يتعلق بوسيلة ضغط اميركي جديد على اسرائيل تمهيدا للمفاوضات التي قد تجري مع سوريا .

وقالت : وهناك خلاف اخر بين القدس وواشنطن ، يتمثل في موعد زيارة اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي للولايات المتحدة ، اذ يرغب الاميركيون في ان تتم هذه الزيارة في منتصف تشرين الثاني المقبل ، بينما تود اسرائيل ارجاءها حتى كانون الاول او بعد ذلك .

القدس — وصف

عمليات للمقاومة ضد العدو

اعلنت وكالة « وفا » ان ... الفلسطينية قامت بوضع عبوات موقوتة في احد مختبرات قوات ... داخل المنطقة العسكرية ... في كفار شامير جنوبي مدينة ...

وقد انفجرت العبوات في ... وادى الانفجار الى ... داخل المختبر وحرق محتوياته .

وقامت مجموعة اخرى من ... المقاومة بوضع عبوات ناسفة ... احد ابراج ارسال اذاعة العدو ... النقب الموجهة نحو سيناء ومنطقة البحر الاحمر . وانفجرت العبوات وادت الى تدمير البرج تدميرا ... وتوقف الارسال عن منطقة ... فلسطين والبحر الاحمر وسيناء ... تام كامل .

نبأ عن اسقاط ٥ طائرات عمانية

قالت وكالة الانباء العراقية ... النفاثات الارضية لثوار عمان ... خمس طائرات مقاتلة خلال ... التي تدور حاليا بين الثوار ... الاجنبية في المنطقة الغربية من ...

ونسبت الى مكتب الجبهة ... عمان قوله في بلاغات عسكرية ... في عدن امس ان الثوار الحقوا ... بالقوات الاجنبية خلال هذه ... خسائر جسيمة بالارواح والمعدات ... وتمكنوا من اصابة ١٠٠ من ... هذه القوات بين قتيل وجريح ... اكثر من ٢٠ موقعا للعدو ، و ... على موقع للمدفعية مع كامل ...

عدن —